فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/3/15 العدد: 4584

الخبر الرئيسي

"الداخلية الفلسطينية" في غزة تُشكّل لجنة للتحقيق في تفجير غزة وتصل لـ"طرف خيط قوي"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يدعو لاستراتيجية تسقط قرارات ترامب بشأن القدس

"الشعبية" تقاطع المجلس الوطني و"الديمقراطية" تدعو السلطة لـ"تغيير مضمونها"

إبعاد حنين زعبي عن الكنيست لوصفها جنود الاحتلال بـ"القتلة"

الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة بعد تفجير قرب قوة إسرائيلية شمال القطاع

عريقات: اجتماع البيت الأبيض بشأن غزة استهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عريقات: محاولة اغتيال الحمد الله وفرج جريمة خُطِّط لها لزرع ثقافة الإجرام والفوضى	5
3. عريقات: اجتماع البيت الأبيض بشأن غزة استهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني	5
4. حسام زملط: مؤتمر واشنطن بشأن غزة كلمة حقّ يراد بها باطل	6
5. وزارة الإعلام الفلسطينية: مؤتمر واشنطن حول غزة مسرحية رديئة	6
6. نبيل عمرو: لا لزوم لانعقاد المجلس الوطني إذا عمل بطريقة "المركزي"	6
7. "الخارجية الفلسطيني" تحذر من استمرار تعميق نظام "الفصل العنصري" والعالم يتفرج	7
8. الآغا: أزمة الأونروا تتطلب تمويل برامجها وليس تقليص خدماتها	7
9. وزير التربية يُقرر إعادة 260 موظفاً للعمل بقطاع غزة	7
10. إطلاق خطة لدعم الاحتياجات الإنسانية في أراضي السلطة الفلسطينية	8
المقاومة:	
11. هنية يدعو لاستراتيجية تسقط قرارات ترامب بشأن القدس	8
12. مكتب الزهار ينفي تصريحات منسوبة له حول استهداف موكب الحمد الله	9
13. أبو زهري: التهديدات التي أُطلقت من الضفة تعكس لغة العصابات	9
14. الرجوب يطالب حماس بتقديم استنتاجاتها حول محاولة اغتيال الحمد الله	10
15. الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة بعد تفجير قرب قوة إسرائيلية شمال القطاع	10
16. الفصائل الفلسطينية تتواصل مع قيادة السلطة وحركة فتح لاحتواء تداعيات محاولة اغتيال الحمد الله	10
17. موسكو: مباحثات فلسطينية–روسية حول قرار ترامب بشأن القدس وتطورات القضية الفلسطينية	11
18. "الشعبية" تقاطع المجلس الوطني و"الديمقراطية" تدعو السلطة لـ"تغيير مضمونها"	12
19. حركة الجهاد: مسيرة العودة استفتاء جماهيري ولا تحتمل الفشل	12
الكيان الإسرائيلي:	
20. الكنيست يصادق على ميزانية العام 2019	13
21. إبعاد حنين زعبي عن الكنيست لوصفها جنود الاحتلال بـ"القتلة"	13
22. الكنيست يمنع نائبين عربيين من السفر إلى الولايات المتحدة وأوروبا	13
23. "المعارضة" تطالب المستشار القضائي بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو	14
24. الإعلام الإسرائيلي: ارتياح الأوساط السياسية من تعيين بومبيو وزيراً للخارجية الأمريكية	14
25. "هآرتس": نتنياهو تراجع عن تقديم الانتخابات بسبب معارضة "المعسكر الصهيوني"	15
26. مراقب الدولة الإسرائيلي: المتحدث باسم وزارة الدفاع نشر بيانات كاذبة	15
27. الجيش الإسرائيلي: 110 قضايا ضد جنود إسرائيليين جرت محاكمة أربعة منهم فقط	15
28. "إسرائيل" تعلن عن أولى الطلعات الجوية لطائرة F-35	16
29. إصابة جندي إسرائيلي خلال نشاط عسكري على حدود غزة	16
30. تقرير مراقب الدولة يدافع عن نشاطات الجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة عام 2014	16

	الأرض، الشعب:	
31.	الاحتلال يسلم جثمان الصياد الشهيد أبو ريالة في غزة	18
32.	نابلس: الاحتلال يزرع متفجرات في موقع أثري في سبسطية	18
33.	جمعية استيطانية تهدد عائلة مقدسية بالإخلاء	18
34.	لاعب مقدسي يرفض اللعب مع إسرائيلي ببطولة دولية	19
35.	قراقع: شعلة يوم الحرية ستضاء هذا العام تضامنا مع الأسرى الإداريين والمرضى والشهداء	19
36.	الإضراب يشلّ المسيرة التعليمية في مدارس غزة الحكومية احتجاجا على تأخر "دمج" الموظفين	19
37.	القدس المحتلة: احتجاز فتاة والمستوطنون يقتحمون "الأقصى"	20
38.	وعد التميمي: أدعو من أدخلنا أوسلو لإخراجنا منها	20
39.	الاحتلال يوقف بناء منازل قيد الإنشاء غربي بيت لحم	21
40.	"المؤتمر الشعبي" يطلق فعاليات "سبعينية النكبة" في بيروت	21
41.	المعلم الفلسطيني جميل الدرباشي يفوز بمرتبة "أفضل معلم مُلهم في العالم"	22
	مصر:	
42.	دراسة إسرائيلية: ضغوط مصرية على "إسرائيل" لوقف مساعدات قطر لغزة	22
43.	مصر: لإيجاد حلول مبتكرة وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة لدعم الأونروا	24
	الأردن:	
44.	العاهل الأردني: القمة العربية القادمة ستدعم "القدس عاصمة لفلسطين"	24
	عربي، إسلامي:	
45.	أبو الغيط يشارك في "روما 2" ومؤتمر حشد الدعم للأونروا	25
46.	البرلمان العربي يحض برلمانات الدول الأوروبية على الاعتراف بفلسطين	25
47.	صيدم: فوز المدرسة الفلسطينية بالمركز الذهبي على مستوى مدارس قطر	26
	دولي:	
48.	الأونروا تطلق حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" لدعم اللاجئين الفلسطينيين	26
49.	"أوتشا" تطلق خطة الاستجابة الإنسانية لغزة لعام 2018	27
50.	الأونروا تسعى لتمويل طارئ من مؤتمر روما	28
51.	لوكسمبورغ تدين الاستيطان ونقل السفارة الأمريكية للقدس	28
52.	البنك الدولي: نظام التعليم الفلسطيني هو الأفضل عربياً	29

	حوارات ومقالات	
53.	الشرق الأوسط بين العشوائية وصفقة القرن... عادل سليمان	29
54.	المصالحة الفلسطينية المستحيلة: أطراف لا يثق أحدها بالآخر... د. بشير موسى نافع	32
55.	"صفقة القرن" وتواطؤ النخب الفلسطينية... عوني صادق	35
56.	محاولة اغتيال الحمد الله... جاكي خوري وآخرين	37
	كاريكاتير:	39

* * *

1. "الداخلية الفلسطينية" في غزة تُشكّل لجنة للتحقيق في تفجير غزة وتصل لـ"طرف خيط قوي"

نشرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14**، من غزة، أن المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني إياد البزم أكد أن الوزارة شكلت لجنة تحقيق على أعلى مستوى أمني، وذلك في إطار متابعة التحقيقات في حادث استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، لكشف ملابسات الجريمة. وأوضح البزم، في تصريح صحفي يوم الأربعاء 2018/3/14، أن الأجهزة الأمنية تواصل التحقيق مع عدد من المشتبه بهم للوصول للفاعلين.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/3/15**، نقلاً عن مراسليها في غزة ورام الله، فتحي صبّاح ومحمد يونس، أن المدير العام لقوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم أعلن أمس أن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في القطاع "أمسكت طرف خيط قوي" في قضية استهداف موكب الحمد الله. وقال في تصريح مقتضب: "ما ينقص الآن هو التعاون من الجهات المختصة لكشف الملابسات"، مشدداً على أن "المستفيد الوحيد من الحادث هو الاحتلال الإسرائيلي الذي يهدف إلى إعاقة ملف المصالحة". وقال إن وزارة الداخلية في غزة "المسؤولة المباشرة عن حماية الشخصيات القادمة للقطاع"، مضيفاً أن "الباب مفتوح لأي جهة للمشاركة في التحقيقات الخاصة بحادث التفجير"، ومؤكداً قيام قوى الأمن بـ"عمليات اعتقال ودهم عدة منذ (أول من) أمس".

وجاء في **فلسطين أون لاين، 2018/3/14**، من رام الله، أن وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد منصور أعلن أن اللواء توفيق أبو نعيم قدم بلاغاً رسمياً لرئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد الله حول ملابسات محاولة الاغتيال الآثمة التي وقعت بغزة. وقال منصور، لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية يوم الأربعاء، إنه حسب البلاغ فإن المجرمين زرعوا على طريق الموكب عبوتين ناسفتين زنة كل منهما تبلغ نحو 15 كيلوغراماً. وأضاف أن "العبوتين محليتا الصنع ومعدتان للتفجير عن بُعد، موضحاً أنه تمّ تفجير العبوة الأولى بينما أدى خلل فني لعدم انفجار الثانية التي زرعت على بعد 37

متراً عن الأولى بهدف ضمان تحقيق هدف العملية الآثمة". وذكر منصور أن "التفجير خطط له ونفذ بدقة ما يدلل على أنه ليس عملاً فردياً وإنما من فعل محترفين".

2. عريقات: محاولة اغتيال الحمد الله وفرج جريمة خُطِّط لها لزرع ثقافة الإجرام والفوضى

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ليست عملاً فردياً، وإنما جريمة خطط لها لزرع ثقافة الإجرام والفوضى والفلتان في ذهن شعبنا الذي يقاوم الاحتلال ويبني الدولة. وأكد عريقات، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الأربعاء، أن الجهة التي قامت بمحاولة الاغتيال تسعى من وراء جريمتها إلى شق الصف الوطني، والالتفاف على القيادة الفلسطينية وإيجاد قيادة بديلة. وطالب عريقات حركة حماس، التي حمّلها المسؤولية، بإنهاء الانقلاب والانقسام بشكل فوري، مؤكداً أن لا عذر لها بعد هذه الجريمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

3. عريقات: اجتماع البيت الأبيض بشأن غزة استهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني

رام الله: هاجم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اجتماع البيت الأبيض الذي عقد الثلاثاء 2018/3/13، لبحث الأزمة الإنسانية في غزة. وقال عريقات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، الأربعاء 2018/3/14، إن اجتماع البيت الأبيض "استهدف الحديث عن دولة فلسطينية في غزة وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني". وأضاف أن المؤتمر سعى إلى تمكين "إسرائيل" من التنصل عن مسئولياتها في قطاع غزة عبر نقل تلك المسؤوليات إلى جهات أخرى وهو أمر في غاية الخطورة.

وانتقد عريقات "التباكي" الأمريكي على سوء الأوضاع في غزة خلال الاجتماع، في وقت أقدمت فيه الإدارة الأمريكية على تقليص مساعداتها للفلسطينيين ولوكالة الأونروا. وقال إن واشنطن "طلبت من جميع الدول التي شاركت في الاجتماع العمل على مساعدة إسرائيل بالإفراج عن جنودها المحتجزين باعتبار ذلك القضية الرئيسية إلى جانب التباكي على الكهرباء والمياه دون أي ذكر للقضية السياسية أو الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي ومحاولات فرض الأمر الواقع ".

القدس، القدس، 2018/3/14

4. حسام زملط: مؤتمر واشنطن بشأن غزة كلمة حقّ يراد بها باطل

واشنطن – وفا: قال السفير الفلسطيني لدى الولايات المتحدة الأمريكية حسام زملط، إن المؤتمر الذي انعقد في البيت الأبيض لبحث الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة وسبل تخفيفها، إنما هو كلمة حقّ يراد بها باطل. وأضاف خلال لقائه رؤساء وممثلي منظمات المجتمع المدني الأمريكي والمؤسسات الدولية العاملة في واشنطن، أن الجانب الفلسطيني لم يحضر اللقاء لأن الإدارة الأمريكية فقدت مصداقيتها بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل سفارتها لها، وأن محاولات الالتفاف والدخول من بوابة المعاناة الإنسانية في غزة مكشوفة، ولن تغير موقف القيادة الفلسطينية.

وقال زملط إن الأزمة في غزة ليست بسبب كارثة طبيعية حتى يتم تدارس بعدها الإنساني فقط، بل هي بفعل الحصار والاحتلال الإسرائيلي أولاً، وسيطرة حركة حماس على القطاع ثانياً.

وحول التقارير التي تتحدث عن قرب إصدار "صفقة القرن"، قال زملط إن "أي حديث خارج إطار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 1967، وحلّ عادل لقضية اللاجئين حسب القرار 194، سيكون مرفوضاً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/14

5. وزارة الإعلام الفلسطينية: مؤتمر واشنطن حول غزة مسرحية رديئة

رام الله: وصف القائم بأعمال وزارة الإعلام الفلسطينية فايز أبو عيطة، في تصريح صحفي الأربعاء 2018/3/14، مؤتمر واشنطن لبحث الأزمة الإنسانية في غزة، والذي عقد يوم الثلاثاء 2018/3/13 بـ"مسرحية رديئة الفكرة والشخصيات والحوار، ومحاولة مكشوفة من الإدارة الأمريكية لترميم صورتها المشوهة بعد القرار الظالم والمنحاز للاحتلال وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

6. نبيل عمرو: لا لزوم لانعقاد المجلس الوطني إذا عمل بطريقة "المركزي"

رام الله: يرى عضو المجلس الوطني نبيل عمرو أنه لا لزوم لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله في 2018/4/30 إذا ما عمل بذات الطريقة التي عمل بها المجلس المركزي، الذي "اتخذ قرارات في غاية التشدد دون أن يبحث الإمكانيات الفعلية لتنفيذ هذه القرارات، وخصوصاً فيما يتصل بالانفصال الكامل عن إسرائيل". وقال عمرو، في حديث لـ"القدس"دوت كوم: اذا كان الوطني سيعمل على طريقة المركزي، فلا لزوم لعقده، وربما يكون في هذه الحالة قد أهال التراب على مصداقية منظمة التحرير ومكانتها في الحياة السياسية الفلسطينية.

ويرى عمرو بأن المنظمة بحاجة إلى تجديد قياداتها الأولى عبر انتخاب مباشر من أعضاء المجلس الثمانمئة، وعلى الفصيل الذي يخاف من عدم النجاح أن يعمل جاهداً للفوز في الانتخابات دون الاعتماد المطلق على التوافق كما لو أن عندنا أعضاء دائمين في مجلس الأمن.

ودعا عمرو المجلس ومن موقع ولايته الدستورية على السلطة الوطنية، أن يتخذ قراراً ملزماً بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في زمن محدد.

القدس، القدس، 2018/3/14

7. "الخارجية الفلسطيني" تحذر من استمرار تعميق نظام "الفصل العنصري" والعالم يتفرج

غزة، رام الله: اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية "اليمين الحاكم" في "إسرائيل" بـ"تصعد الحرب الشاملة على الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في المناطق المصنفة (ج) بشتى الوسائل والأساليب، في ظل الانحياز الأمريكي للاحتلال، وسياساته الاستعمارية". ودانت الوزارة، في بيان لها، "ممارسات الاحتلال وجرائمه"، المتواصلة، محذرة من تماديه في "تكريس نظام فصل عنصري" على مرأى ومسمع من العالم أجمع، "تكون فيه الغلبة لعصابات المستوطنين الإرهابية"، مؤكداً أن تعميق هذا النظام "يكشف عجز المجتمع الدولي وتقاعسه عن القيام بمسؤولياته".

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

8. الآغا: أزمة الأونروا تتطلب تمويل برامجها وليس تقليص خدماتها

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الآغا إن الأزمة الحالية التي تمر بها وكالة الأونروا تتطلب تمويل عاجل لبرامجها وليس تقليص لخدماتها. وأضاف الأغا، في بيان صدر عنه، يوم الأربعاء 2018/3/13، إننا نرحب بالمؤتمر الدولي لدعم "الأونروا" الذي ستلتئم جلساته يوم الخميس في العاصمة الإيطالية روما بدعوة من مصر الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للأونروا إلى جانب السويد والأردن. وندد الأغا باستخدام الإسهامات المالية لأغراض إنسانية كأداة ابتزاز سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

9. وزير التربية يُقرر إعادة 260 موظفاً للعمل بقطاع غزة

غزة: أصدر وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، الأربعاء 2018/3/14، قراراً يقضي بإعادة 260 موظفاً "مستنكفاً" إلى العمل في الوزارة بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة).

وأوضح صيدم، في بيان صحفي، أن القرار يأتي بناءً على احتياجات المدارس ومديريات التربية والتعليم العالي والوزارة بما يضمن سير العمل فيها ويخدم المسيرة التعليمية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/14

10. إطلاق خطة لدعم الاحتياجات الإنسانية في أراضي السلطة الفلسطينية

أطلقت السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة، الأربعاء 2018/3/14، خطة لدعم الاحتياجات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية بقيمة 539.7 مليون دولار.

وحث وزير التنمية الاجتماعية في السلطة الفلسطينية إبراهيم الشاعر والمنسق الإنساني في الأراضي الفلسطينية جيمي ماكغولدريك، خلال مؤتمر صحفي مشترك في غزة، الدول المانحة على توفير المبلغ المذكور للخطة التي حملت اسم (الاستجابة الإنسانية لعام 2018).

وقال الشاعر إن الخطوة تستهدف معالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها شرقي القدس. وذكر أن "غزة تقف على حافة الكارثة وسوف تتعمق الاحتياجات الإنسانية في مدى جسامتها وتعقيدها طالما بقي الحصار الإسرائيلي غير القانوني قائما".

بدوره قال ماكغو لدريك إن "الخطة الإنسانية لهذا العام جزء من استراتيجية تغطي ثلاثة أعوام وتعزز أوجه الالتقاء والترابط مع الاستراتيجيات الأخرى بما فيها تلك المتصلة بمساعي التنمية".

وتتألف الخطة من 240 مشروعاً ستنفذها 99 منظمة، منها 51 منظمة غير حكومية محلية، و35 منظمة غير حكومية دولية و13 وكالة تابعة للأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2018/3/14

11. هنية يدعو لاستراتيجية تسقط قرارات ترامب بشأن القدس

محمد ماجد: دعا إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يوم الثلاثاء، إلى تبني استراتيجية تهدف لإسقاط قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس. جاء ذلك في كلمة لـ"هنية"، خلال "الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين"، الذي انطلق الثلاثاء في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال هنية، في كلمة مسجلة "ينبغي تبني استراتيجية يكتب لها عمق في الرؤية والديمومة في العمل والتواصل، بحيث يكون الملتقى نقطة تجميع لأمتنا ولأحرار العالم تجاه قضية فلسطين".

وتابع: "أقول ذلك حتى لا نفقد البوصلة مع مرور الوقت، خصوصا أن الإدارة الأمريكية تريد أن تغطي جريمتها باعتبارها القدس عاصمة للاحتلال (إسرائيل)، بجريمة أخرى (تتمثل في) نقل السفار

الأمريكية، لينشغل الشعب الفلسطيني والأمة بالقضية الثانية، فننسى القرار الأخطر أن القدس بنظرهم عاصمة لإسرائيل". ورأى هنية أن "إسقاط قرارات ترامب يتطلب وحدة فلسطينية عربية إسلامية، وتنسيقا عاليا بين كافة النخب ومكونات الأمة". كما أشار إلى ضرورة "استعادة وحدة الشارع العربي والإسلامي، ليقف خلف القضية الفلسطينية".

وأضاف:" نحن بحاجة لفعاليات تضامنيه في كل مكان وزمان واتجاه، وأن لا تتراجع الحاضنة الشعبية". واستطرد: "نحن بحاجة لإطلاق مشروع مصالحة شاملة بين كل مكونات الأمة، وشعوبنا العربية والإسلامية يجب أن تهدئ الحروب والمواجهات في شارعنا العربي، وأن نطلق مفهوم الوحدة العربية وننهي الصراعات بيننا، وأن لا نسمح للمخططات الأمريكية بالمساس بثوابت الأمة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/13

12. مكتب الزهار ينفي تصريحات منسوبة له حول استهداف موكب الحمد الله

نفى مكتب عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار كل الأخبار الكاذبة، التي تم الادعاء بأنها صدرت عنه بخصوص حادثة استهداف موكب "رامي الحمد الله"، مؤكدا أن د. محمود الزهار لم يدلِ بأي تصريحات بالخصوص. وأوضح مكتب الزهار في تصريح صحفي أن ما جرى تداوله على لسانه عارٍ عن الصحة، مطالبًا وسائل الإعلام بتوخي الدقة والمهنية، ونقل الأخبار والتصريحات من مصادرها الصحيحة والموثوقة. ووعد مكتب الزهار بمتابعة المسؤولين عن هذا الكذب قضائيًا.

موقع حركة حماس، 2018/3/14

13. أبو زهري: التهديدات التي أُطلقت من الضفة تعكس لغة العصابات

غزة: قال القيادي في حركة حماس د. سامي أبو زهري اليوم الأربعاء، إن خروج بعض المسلحين في جنين بقرار من رامي الحمد الله لتهديد غزة وأبناءها يعكس لغة العصابات وعدم احترام القانون. واضاف أبو زهري في تصريحات نشرها عبر حسابه على تويتر:" كنا نتمنى أن نرى هذه المجموعة المسلحة تعمل لحماية الشهيد احمد جرّار بدلاً من التطاول على غزة وتهديدها". وتابع "إذا كانت فتح تتهم حماس بالأحداث التي تقع في غزة بحجة انها موجودة فيها فعليها ان تتحمل المسؤولية عن دماء الشهيد جرّار وكل شهداء ومعتقلي الضفة بحكم انها تحكم هناك".

فلسطين أون لاين، 2018/3/14

14. الرجوب يطالب "حماس" بتقديم استنتاجاتها حول محاولة اغتيال الحمد الله

القدس: طالب أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، حركة "حماس"، بتقديم استنتاجاتها حول محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، التي وقعت في غزة، إذا كانت "بريئة". وحمل الرجوب في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الاربعاء، "حماس"، مسؤولية هذا العمل، الذي وصفه بأنه عار في جبين من قام به ومن يصمت عنه، وقال: "إذا كانت حماس بريئة فلتقدم لنا استنتاجاتها، لأن التفجير وقع في منطقة تخضع لسيطرتها الدقيقة". ودعا "حماس" الى الاعلان فورا عن انهاء الانقلاب، والاقرار بحق حكومة الوفاق في تولي كافة سلطاتها ومسؤولياتها في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

15. الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في غزة بعد تفجير قرب قوة إسرائيلية شمال القطاع

غزة – صفا: استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الخميس نقاط رصد للمقاومة شرق مدينة غزة وفي بلدة بيت حانون شمال القطاع. وأفاد مراسل وكالة "صفا" بأن المدفعية الإسرائيلية استهدفت بخمس قذائف مدفعية موقع رصد في منطقة الطاقة شرق مدينة غزة. وأضاف أن قصفًا إسرائيليًا آخر استهدف موقعًا للمقاومة شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع. أما جيش الاحتلال الإسرائيلي، فأعلن صباح اليوم عن انفجار عدة عبوات على السياج الأمني شمالي القطاع خلال مرور قوة عسكرية من المكان، دون وقوع إصابات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/15

16. الفصائل الفلسطينية تتواصل مع قيادة السلطة وحركة فتح لاحتواء تداعيات محاولة اغتيال الحمد الله

علمت "القدس العربي" أن اتصالات محمومة جرت خلال الساعات الماضية، من قبل الوفد الأمني المصري ومن مسؤولي الفصائل الفلسطينية، باتجاه مدينة رام الله، وتحديدا تجاه مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، لتهدئة الأمور ومنع تفاقم الخلاف على نحو أسوأ مما هو عليه، في مسعى منهم لتطويق تبعات الحادثة. غير أن مسؤولا في أحد الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، أكد لـ "القدس العربي"، أن الحادثة ألقت بظلالها على ملف المصالحة بشكل كبير، وتوقع أن يشهد تحريك ملف إنهاء الانقسام صعوبة في الأيام المقبلة.

وقال كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، التي عقدت اجتماعا عقب الحادث مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، أن تنظيمه دعا الحركة إلى إجراء "اتصالات عاجلة"

مع الرئيس محمود عباس وقيادات حركة فتح لـ "توضيح موقفها الرافض والمُدين للجريمة"، وتأكيد حرصها على كشف الحقيقة باعتبارها "جريمة تستهدف الكل الوطني"، مشددا على ضرورة بذل كافة الجهود لعدم توسيع دائرة الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

17. موسكو: مباحثات فلسطينية–روسية حول قرار ترامب بشأن القدس وتطورات القضية الفلسطينية

موسكو – معا: عُقد في موسكو مؤتمر فلسطيني روسي لبحث تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس، بالإضافة إلى بحث الملفات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وقد حضر المؤتمر نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية، والوفد الروسي برئاسة ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسية، ممثل الرئيس الروسي بوتين في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وانعقدت المباحث على جولتين، شملت الحالة الفلسطينية وقضايا الصراع الفلسطيني الاسرائيلية، وسياسات الرئيس الأمريكي ترامب المنحازة لسياسات اسرائيل التوسعية الاستيطانية الاستعمارية في القدس والضفة الفلسطينية، والحصار على قطاع غزة، والسياسات العنصرية العدوانية تجاه الفلسطينيين العرب داخل دولة اسرائيل، وسياسات ترامب – اسرائيل العدوانية بشأن القدس، وحقوق اللاجئين ووكالة الأونروا باتجاه شطب القدس واللاجئين من على طاولة خطة "صفقة القرن" للمفاوضات، ودعوته "لمؤتمر اقليمي بالرعاية الانفرادية الأمريكية يتشكل من اسرائيل، والسلطة الفلسطينية، عدد من الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، بينما الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة متواصل منذ حزيران\ يونيو 1967".

وشملت المباحثات الأوضاع في بلدان الشرق الأوسط، وخاصة الدول التي لها أراضٍ محتلة واشكال العدوان والحروب الإسرائيلية على كل اقطار ودول الشرق الأوسط والمشرق العربي. وادان الجانبان قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرار ترامب بالتراجع عن الالتزامات الأمريكية المالية لوكالة اغاثة وتعليم اللاجئين (الأونروا)، وبهدف شطب القدس الشرقية، وحقوق اللاجئين من على طاولة المفاوضات التي يدعو لها. وأكد حواتمة أن حكومة اليمين واليمين المتطرف برئاسة نتنياهو تنفذ خطتها الاستراتيجية نحو اسرائيل الكبرى من البحر المتوسط حتى نهر الأردن. ودعا حواتمة روسيا إلى دور أكبر وفق قرارات ومرجعية الشرعية الدولية ورعاية الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، والرفض الجاد والحازم للانفراد الأمريكي بعد 25 عاماً من الانفراد الأمريكي والمفاوضات الثنائية العقيمة من فشل إلى فشل.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/3/14

18. "الشعبية" تقاطع المجلس الوطني و"الديمقراطية" تدعو السلطة لـ"تغيير مضمونها"

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أنها لن تشارك في جلسة المجلس الوطني المزمع عقدها نهاية شهر نيسان/ أبريل المقبل، في مدينة رام الله. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، رباح مهنا، في تصريح له اليوم إن الجبهة لن تحضر اجتماع المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لنفس الأسباب التي دعتها لمقاطعة الجلسة عام 2005، باعتبار المجلس كونه مجلس غير توحيدي.

بدوره دعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية، نايف حواتمة، إلى ضرورة تطوير السلطة الفلسطينية وتغيير مضمونها، من سلطة ترتبط مع الاحتلال بسلسلة اتفاقات أمنية واقتصادية، إلى سلطة تلتزم بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورتيه الأخيرتين (2015 و2018).

وقال حواتمة في تصريحات صحفية، يوم الأربعاء، إن التغيير المطلوب من السلطة الفلسطينية هو الالتزام بوقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، والتحرر من التزامات بروتوكول باريس الاقتصادي. وأكد على ضرورة فك الارتباط والتبعية للاقتصاد الإسرائيلي، ومقاطعة المنتج الإسرائيلي، ووضع الخطط لتطوير المنتج الوطني، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيكل الإسرائيلي. وشدد أمين عام الديمقراطية، على ضرورة سحب الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، ونقل جرائم الاحتلال إلى محكمة الجنايات الدولية بشكاوى نافذة عملًا بقانون روما.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14

19. حركة الجهاد: مسيرة العودة استفتاء جماهيري ولا تحتمل الفشل

غزة – يحيى اليعقوبي: عد القيادي في حركة الجهادي الإسلامي أحمد المدلل مسيرة العودة الكبرى المقرر بدء فعالياتها في 30 آذار/ مارس الجاري استفتاءً جماهيريا وشعبيا، تؤكد أن الشعب الفلسطيني لا يزال يتوق للحرية، ولم ينس حقه في العودة، وكذلك رفض كل المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وقال المدلل في مقابلة مع صحيفة "فلسطين": "إن الشعب الفلسطيني سينطلق للحدود ويوجه رسائل للعالم مفادها أنه يجب فك الحصار أو إعادته إلى دياره، وتحقيق العدالة الإنسانية بعودتهم". ودعا أهالي القطاع إلى الانطلاق إلى "خط الهدنة" (السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48) ليشهد العالم أن الشعب الفلسطيني يتشوق للعودة لأراضيه ولا يمكن أن يتخلى عنها، وأن دفاعه عن نفسه وتحقيق أهدافه في التحرير والعودة هو أهم أهدافه في هذه اللحظات.

ووجه القيادي في الجهاد رسالة للفلسطينيين قائلا: "لم يبق أمام الشعب إلا هذه الخطوة الاستراتيجية"، لافتاً إلى أن 70% من أهالي غزة هم من اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2018/3/14

20. الكنيست يصادق على ميزانية العام 2019

هاشم حمدان: صادق الكنيست، الليلة الفائتة، بالقراءتين الثانية والثالثة على ميزانية الدولة للعام 2019، بغالبية 62 عضو كنيست مقابل معارضة 54 عضوا.

وتبين أن ميزانية العام 2019 تصل إلى 479.6 مليار شيكل، وأن ميزانية الأمن هي الميزانية الأكبر وتصل إلى 73 مليار شيكل، تليها ميزانية التربية والتعليم 64 مليار شيكل، والصحة 42 مليار شيكل، والتأمين الوطني 46 مليار شكل.

وكان وزير المالية، موشي كحلون، قد قال، قبل التصويت، إنه كان ينوي الاستقالة من منصبه في حال لم تتم المصادقة على الميزانية. وادعى أن الائتلاف الحكومي والمعارضة يدركان أن "هذه الميزانية هي الأفضل". إلى ذلك، تشمل الميزانية أيضا 20 مليار شيكل لوزارة المواصلات، و19 مليار شيكل للأمن الداخلي، و 11 مليار شيكل للتعليم العالي، و 11 مليار شيكل لوزارة الرفاه، و 6 مليار شيكل للسلطات المحلية، و5.3 مليار شيكل لوزارة الإسكان.

عرب 48، 2018/3/15

21. إبعاد حنين زعبي عن الكنيست لوصفها جنود الاحتلال بـ"القتلة"

قرّرت لجنة في الكنيست الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إبعاد النائبة حنين زعبي عن جلسات الهيئة العامّة للكنيست أسبوعًا كاملًا، لوصفها جنود الاحتلال بـ"القتلة".

ووفقًا لقرار اللجنة، فإن الإبعاد سيكون في بداية الدورة الصيفيّة للكنيست، في تموز المقبل، على أن يحق لها التصويت.

الأيام، رام الله، 2018/3/14

22. الكنيست يمنع نائبين عربيين من السفر إلى الولايات المتحدة وأوروبا

تل أبيب: قررت لجنة السلوك في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، منع نائبين عربيين من "القائمة المشتركة"، هما يوسف جبارين، وحنين زعبي، من السفر إلى الخارج لتقديم محاضرات والمشاركة في ندوات أمام منظمة "صوت يهودي من أجل السلام" (Jewish Voice for Peace)، وهي منظمة

أمريكية تدعو إلى ممارسة نشاطات لمقاطعة إسرائيل بسبب ممارساتها في المناطق الفلسطينية المحتلة، ونشاطات أخرى في أوروبا.

وأكد رئيس اللجنة، النائب يتسحاق فاكنين من حزب المتدينين الشرقيين (شاس)، أن اللجنة طلبت معلومات حول المنظمة من وزارة الشؤون الاستراتيجية، التي أدرجت اسم المنظمة على قائمتها السوداء.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/15

23. "المعارضة" تطالب المستشار القضائي بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو

تل أبيب – نظير مجلي: توجهت عضو الكنيست رفيطال سويد من المعارضة الإسرائيليّة برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، تطالبه فيها بمنع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من استغلال الجهاز القضائي في معركته. وقالت إن عليه أن يحدد سقفا زمنيا أعلى لتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو قبل الانتخابات: "حتى لا ينخدع الناخبون. عليهم أن يعرفوا إن كانوا سيصوتون لرئيس حكومة فاسد أم لا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/15

24. الإعلام الإسرائيلي: ارتياح الأوساط السياسية من تعيين بومبيو وزيراً للخارجية الأمريكية

الناصرة: نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أوساط سياسية رفيعة في القدس المحتلة ما وصفته بـ "الارتياح الكبير" لسدنة الدولة العبرية لتعيين وزير الخارجية الأمريكية الجديد مايك بومبيو خلفاً لريكس تيلرسون. وأشارت إذاعة الجيش إلى أن قادة المؤسسة الأمنية تعاملوا مع بومبيو "في شكل مكثف" في منصبه السابق مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إي)، كما التقاه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس أثناء زيارته إسرائيل صيف العام الماضي. وأضافت الإذاعة أن "البشرى الأهم التي يحملها هذا التعيين هي في حقيقة أن بومبيو هو من أكبر معارضي الاتفاق النووي مع إيران، ومن خلال هذا التعيين فأن الرئيس دونالد ترامب يقول عملياً إنه جاد في تهديده بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في حال لم يتم تعديله في شكل جوهري"، وهو ما وعد به ترامب نتنياهو خلال لقائهما في البيت الأبيض مطلع هذا الشهر.

الحياة، لندن، 2018/3/15

25. "هآرتس": نتنياهو تراجع عن تقديم الانتخابات بسبب معارضة "المعسكر الصهيوني"

باسل مغربي: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن نظرةً وراء الكواليس للأزمة السياسية في إسرائيل، تُشير إلى دور قادة المعسكر الصهيوني، في إفشال سقوط الحكومة.

وبيّن رئيس حزب العمل آفي غباي في البداية، أنه يؤيد إجراء انتخابات مبكّرة قدر الإمكان، إلا أنه اصطدم بجبهة موحّدة تُعارض تقديم موعد الانتخابات لشهر حزيران المُقبل.

ووفقا لصحيفة "هآرتس" فإن ضغطا شكله مُعارضو تقديم الانتخابات، وعلى رأسهم تسيبي ليفني، ورئيس المُعارضة يتسحاك هيرتسوغ، وشيلي يحيموفتش، ويوئال حاسون، أدّى إلى اقتناع آفي غاباي بفكرة عدم تقديم الانتخابات، الأمر الذي نُقِلَ لرئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، ومن خلاله إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ليفهم نتنياهو أنه لا يملك أغلبية تمكّنه من حل الكنيست، الأمر الذي دفعه لإنهاء الأزمة.

عرب 48، 2018/3/14

26. مراقب الدولة الإسرائيلي: المتحدث باسم وزارة الدفاع نشر بيانات كاذبة

هاشم حمدان: قال مراقب الدولة الإسرائيلي، يوسيف شابيرا، في تقريره الذي نشر يوم الأربعاء، إن المتحدث باسم وزارة الأمن نشر بيانات "كاذبة" في وسائل الإعلام.

وتطرق شابيرا في تقريره إلى حادثتين: الأولى البيان بشأن تجربة على المنظومة الصاروخية "حيتس 3"؛ والثانية بشأن معرفة وزارة الدفاع بعلاقة إيران بشركة "تيسنكروب" الألمانية لصناعة السفن والغواصات. وكان المتحدث باسم وزارة الأمن قد أعلن في وسائل الإعلام، في كانون الأول/ديسمبر 2014، أن التجربة على صاروخ "حيتس 3" قد انتهت بنجاح، ولكن تبين لاحقا أن التجربة فشلت، الأمر الذي تسبب بانتقادات حادة لمصداقية الوزارة والمتحدثين باسمها.

وبعد سنتين، وردا على أسئلة مراسلين بشأن علاقة إيران بشركة "تيسنكروب"، التي تم التوقيع معها على صفقة الغواصات، الصفقة التي يتركز حولها "الملف 3000"، ادعى المتحدث باسم وزارة الأمن أن الوزارة لا تعلم شيئا عن علاقة إيران.

عرب 48، 2018/3/14

27. الجيش الإسرائيلي: 110 قضايا ضد جنود إسرائيليين جرت محاكمة أربعة منهم فقط

تل أبيب: كشف تقرير من الجيش الإسرائيلي، عرض على المحكمة كوثيقة رسمية، أنه على مدى السنوات السبع الماضية تم فتح 110 تحقيقات ضد جنود على خلفية قتل فلسطينيين، لكنه تم تقديم

أربعة منهم فقط للمحاكمة. وحتى هؤلاء الأربعة، تجري محاولات لإغلاق الملفات ضدهم. وهناك محاولة لاستصدار أمر بالعفو عن جندي ثالث تمت إدانته.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/15

28. "إسرائيل" تعلن عن أولى الطلعات الجوية لطائرة F-35

القدس المحتلة – ترجمة صفا: كشف الجيش الإسرائيلي الليلة الماضية عن تنفيذ طائرات الشبح الأكثر تطوراً على مستوى العالم F-35 لطلعات جوية قتالية للمرة الأولى منذ وصولها من الولايات المتحدة. وذكر موقع "والا" العبري أنه جرى خلال الطلعات الجوية تجربة القوة النارية لهذه الطائرات، حيث تبين تمتعها بقدرات عالية على المناورة وجمع المعلومات الاستخبارية من مسافات كبيرة. وصدرت تعليمات من قائد سلاح الجو "عميكام نوركين" بالحفاظ على ضبابية حول قدرات هذا النوع من المقاتلات وعدم كشف قدراتها القتالية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/15

29. إصابة جندي إسرائيلي خلال نشاط عسكري على حدود غزة

غزة: أصيب جندي إسرائيلي، الليلة الماضية، خلال نشاطات عسكرية بالقرب من الحدود مع قطاع غزة. وذكر موقع "والا" العبري، أن الجندي أصيب بجروح طفيفة في رأسه، وتم نقله الى مستشفى "سوروكا" لتلقي العلاج.

وأشار الموقع، إلى أن الإصابة كانت ناتجة عن مشاركة الجندي في نشاطات عسكرية، نفذها جيش الاحتلال الليلة، بالقرب من الحدود مع قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14

30. تقرير مراقب الدولة يدافع عن نشاطات الجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة عام 2014

جوداه آري غروس: وجد تقرير لمراقب الدولة حول تعامل الجيش الإسرائيلي مع حرب غزة عام 2014 صدر يوم الأربعاء عدة مشاكل ولكنه دافع عن نشاطات الجيش، قائلا انه بذل مجهودا مكثفا لتجنب سقوط ضحايا مدنيين. وركز التقرير على أخطاء الجيش في جوانب الحرب التي تخص القانون الدولي، ولكنه أشار إلى أن مبادرات الجيش الكبيرة لتقليص الخسائر المدنية تفوق هذه الأخطاء.

وقال التقرير إن القيادة السياسية الإسرائيلية تباحثت مسألة الخسائر المدنية في جلسات مجلس الأمن خلال الحرب. وبالرغم من كون الجيش على علم بهذه المسائل عامة، نادى شابيرا الجيش ومجلس الأمن القومي اعتبار تأثيرات القانون الدولي والخسائر المدنية على الحملات العسكرية بجدية أكبر.

وردا على ذلك، قال الجيش يوم الأربعاء أنه يرحب بالتقرير وأنه سوف "يدرس نتائجه بجدية ويعمل من أجل التعامل مع الأخطاء".

ووجد التقرير مشاكل في نظام الجيش الداخلي لمراجعة الانتهاكات المحتملة للقانون الدولي، مثل 464 "الحوادث الاستثنائية" التي وقعت خلال حرب 2014. ووجد المراقب أن "تقديرات تقصي الحقائق" هذه لن تتم دائما بالوقت الضروري أو بصورة ناجعة. ولكن كتب شابيرا أن هذه المبادرات مع ذلك تمت "بحسن نية وبرغبة حقيقية... للوصول إلى الحقيقة".

وردا على ذلك، قال الجيش أنه "تم إصلاح والتعامل مع معظم الاقتراحات المحددة بخصوص هذه الأنظمة".

ووجد المراقب أيضا مشاكل كبيرة في بروتوكول "هانيبال" العسكري، الأوامر الخاصة التي تمنح الجنود في الميدان قواعد اشتباك مخففة في حال اختطاف جندي، وخاصة انه هناك ارتباك حتى في قيادة الجيش حول معنى البروتوكول. ولكن هذه المشاكل لا معنى لها، لأن الجيش استبدل بروتوكول هانيبال بأوامر جديدة وأكثر وضوحا في يونيو 2016.

وحتى نهاية الحرب في 26 أغسطس 2014، دمر الجيش أكثر من 30 نفقا، 14 منها عبرت الحدود إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. وأطلقت حماس ومجموعات أخرى في غزة آلاف الصواريخ بشكل عشوائي اتجاه إسرائيل.

وفي الطرف الإسرائيلي من النزاع، قُتل 74 شخصا – 68 جنديا و6 مدنيين. وفي غزة، قُتل أكثر من 000,2 شخصا، وتدعي إسرائيل أن حوالي نصفهم من المدنيين، بينما يدعي الفلسطينيون أن 70% منهم كانوا مدنيين.

وبخصوص بروتوكول هانيبال، أوصى المراقب بأن يستبدله الجيش، بعد أن وجد انه مفهوم بطريقة خاطئة، وأن البعض يعتقد انه يسمح للجنود إطلاق النار على زملاء في حال احتجازهم.

وتم تطبيق البروتوكول خلال حرب غزة في 1 أغسطس 2014، عندما تم احتجاز هدار غولدين في رفح، في جنوب قطاع غزة. وقرر الجيش في أعقاب ذلك انه قُتل في المعركة، ويعتقد أن حماس تحتجز بجثمانه في قطاع غزة.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/3/14

31. الاحتلال يسلم جثمان الصياد الشهيد أبو ريالة في غزة

غزة: أفاد مراسل "وفا" في غزة، بأن الاحتلال سلم جثمان الشهيد الصياد إسماعيل محمد أبو ريالة (18 عاما)، حيث كان في استقباله وفد من العائلة والعشرات من الأصدقاء والصيادين ومحبي الشهيد على الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون "إيريز". ونقل الجثمان إلى مستشفى الشفاء، ثم إلى منزله غرب مدينة غزة لإلقاء نظرة الوداع من قبل الأهل والمحبين، وصلاة الجنازة على روحه، ثم مواراته الثرى في مقبرة الشهداء بالمدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

32. نابلس: الاحتلال يزرع متفجرات في موقع أثري في سبسطية

نابلس: زرعت وحدات هندسية في جيش الاحتلال الإسرائيلي بحضور وحدات خاصة، اليوم الأربعاء، متفجرات في موقع أثري في سبسطية شمال غرب نابلس. وأفاد رئيس بلدية سبسطية محمد عازم لـ"وفا"، بأن الوحدات الهندسية الاحتلالية زرعت المتفجرات في الموقع الأثري، تحديدا سارية العلم، ويقومون بتفجير ضخم في البلدة وإحداث تدمير بالموقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

33. جمعية استيطانية تهدد عائلة مقدسية بالإخلاء

القدس المحتلة – هبة أصلان: لم تكن الحاجة أم موسى عودة من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تعلم أنه سيأتي يوم ستدعي فيه جمعية استيطانية ملكيتها لقطعة الأرض اشتراها زوجها عام 1972 بـ1100 دينار أردني (نحو 1400 دولار)، بل وتطالب العائلة بإخلائها وفقا لأمر قضائي.

فقد تسلمت العائلة الأسبوع الماضي بلاغات قضائية تمهلها ثلاثين يوما لإخلاء الأرض التي أقاموا عليها عمارة سكنية مرخصة من قبل بلدية الاحتلال منذ عشرين عاما، وتتألف البناية من أربعة طوابق، بواقع شقتين في كل طابق. تقع العمارة التي يقطنها ثلاثون فردا –هم أبناء المتوفى سعيد عودة الستة ووالدتهم، ونصفهم من الأطفال– في حي بطن الهوى وسط بلدة سلوان في القدس خارج حدود منطقة تسلمت سبعون عائلة تقطنها قرارات إخلاء لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وتدعي جمعية عطيرت كوهنيم التي كانت الحارة الوسطى وحي بطن الهوى من نصيبها في التقسيم أن ملكية المنزل تعود ليهود اليمن منذ العام 1889، وتستند في هذا الادعاء –بحسب رئيس لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب– إلى مقال في صحيفة إسرائيلية لم يعد لها وجود.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/14

34. لاعب مقدسي يرفض اللعب مع إسرائيلي ببطولة دولية

القدس المحتلة – هبة أصلان: رفض لاعب فلسطيني من القدس المحتلة اللعب مع نظيره الإسرائيلي بعد رسو نتيجة القرعة عليهما في بطولة العالم للتاي بوكسنغ في تايلند. وقال اللاعب المقدسي عبد السلام عقل (14 عاما) إنه آثر أمس الانسحاب من بطولة التاي بوكسنغ السنوية للعام 2018 على اللعب مع إسرائيلي يحتل أرضه وينكل بشعبه.

وفي تصريح مصور خاص بالجزيرة نت أكد عقل الذي يلعب في فريق "نمور القدس للمواي تاي" في نادي أبناء بيت حنينا، رفضه اللعب وخوض النزال مع لاعب إسرائيلي، وقال "موافقتي اللعب معه يعني احترامه وقبولي بالاحتلال الذي يحتل أرضي ومقدساتي".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/14

35. قراقع: شعلة يوم الحرية ستضاء هذا العام تضامنا مع الأسرى الإداريين والمرضى والشهداء

رام الله: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن "شعلة الحرية" لهذا العام بمناسبة حلول يوم الأسير الفلسطيني، الموافق يوم 17 أبريل/ نيسان المقبل، ستضاء في احتفال جماهيري في مدينة طولكرم، تضامنا مع الأسرى الإداريين الذين يقاطعون محاكم الاحتلال ومع الأسرى المرضى الذين يتعرضون لسياسة "الإهمال الطبي"، ومع الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال.

وأكد في تصريح صحافي أن فعاليات يوم الأسير لعام 2018 "ستكون واسعة في ظل الهجمة المسعورة والمشددة على الأسرى من قبل حكومة الاحتلال، واستمرار جرائمها المنظمة بحقهم، وخاصة في ظل تشريعات عنصرية وقوانين تعسفية تشرعها حكومة الاحتلال معادية للأسرى وللقوانين الدولية والإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

36. الإضراب يشلّ المسيرة التعليمية في مدارس غزة الحكومية احتجاجا على تأخر "دمج" الموظفين

غزة: نفذ المدرسون في القطاع الحكومي بغزة إضرابا عن العمل، لعدم إنجاز ملفهم ودمجهم في الوظيفة الرسمية حتى اللحظة، وهو ما عطل الدراسة في مئات المدارس. وعم الإضراب كافة المدارس الحكومية، وكذلك مديريات التعليم في قطاع غزة، التي أغلقت أبوابها في وجه الطلبة. وقالت نقابة المعلمين في بيان لها، إن أبواب المدارس ووزارة التعليم والمديريات ستكون "مغلقة بشكل كامل" وذلك "رفضا للتقاعد المالي المفروض على المعلمين، وسياسة التفريق بين معلمي المحافظات

الشمالية والجنوبية، وكذلك للمطالبة بصرف رواتب وعلاوات معلمي السلطة في غزة كاملة، أسوة بمعلمي السلطة برام الله ورفضاً للإجراءات العقابية بحق غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

37. القدس المحتلة: احتجاز فتاة والمستوطنون يقتحمون "الأقصى"

القدس المحتلة: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، فتاة من داخل أراضي الـ48، من داخل المسجد الأقصى المبارك، واقتادتها إلى مركزٍ تابعٍ لها في القدس القديمة للتحقيق، قبل أن تفرج عنها. من جهة أخرى، اقتحم 86 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات مشبوهة واستفزازية في المسجد، وسط محاولات لأداء طقوس وشعائر تلمودية في المسجد المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/14

38. وعد التميمي: أدعو من أدخلنا أوسلو لإخراجنا منها

رام الله: دعا وعد التميمي شقيق الأسيرة عهد التميمي، القيادات الفلسطينية لإخراج الشعب الفلسطيني من دهاليز أوسلو بعدما أدخلته فيها، مشددا على ضرورة مقاومة الاحتلال. جاء ذلك خلال كلمة قدمها داخل متحف محمود درويش في رام الله قبيل استلامه جائزة محمود درويش لعام 2018 التي منحت لشقيقته عهد ولمسرح الحكواتي وللروائي الطبيب السوري خليل النعيمي.

وفي احتفالية خاصة بذكرى مولد الشاعر محمود درويش، وبحضور وزير الثقافة إيهاب بسيسو ومثقفين من طرفي الخط الأخضر، تم في رام الله منح جائزة محمود درويش لهذا العام لكل من الفتاة عهد التميمي، تسلمها عنها شقيقها وعد التميمي وابنة عمتها سارة حرب. كما منحت للأديب الطبيب السوري خليل النعيمي من دمشق، الذي عبر عن سعادته البالغة لزيارة فلسطين بقوله إنه لم يكن يدري أهو في علم أم حلم وهو يقف هنا بين أهله في رام الله، مشيدا بنضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته وكرامته الوطنية. وتبرع الأديب السوري خليل النعيمي الفائز بالجائزة (ألف دولار) لنادي الأسير الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

39. الاحتلال يوقف بناء منازل قيد الإنشاء غربي بيت لحم

وكالات: سلمت سلطات الاحتلال أمس الأربعاء، إخطارات بوقف البناء في منازل قيد الإنشاء ببلدة نحالين غرب بيت لحم. وأفاد نائب رئيس بلدية نحالين هاني فنون وكالة الأنباء الفلسطينية، بأن قوات الاحتلال سلمت خمسة فلسطينيين إخطارات بوقف البناء في منازلهم، التي تقع في منطقتي صبيحة الفوقا، وواد النعمان، بحجة عدم الترخيص. وأشار فنون إلى أن قوات الاحتلال تمارس تصعيداً واضحاً بحق أهالي البلدة، وممتلكاتهم، تتمثل بسلب الأرض، وإخطارات بوقف البناء، عدا عن عمليات الاقتحامات المتكررة، ودهم المنازل، واعتقال مواطنين.

الخليج، الشارقة، 2018/3/15

40. "المؤتمر الشعبي" يطلق فعاليات "سبعينية النكبة" في بيروت

بيروت: عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" مؤتمراً صحفياً، يوم الأربعاء، في مقر نقابة الصحفيين اللبنانيين في بيروت، لإطلاق الفعاليات الوطنية والشعبية بمناسبة "سبعينية النكبة" الفلسطينية. وأكد "فؤاد الحركة"، ممثلا عن رئيس نقابة الصحافة اللبنانية، أن الشعب اللبناني "يقف مع كل الفلسطينيين في الداخل والشتات لاسترجاع حقوقهم.. مؤكداً أن "ذلك الشعب الذي ينتهج المقاومة لن يتراجع عن حقه.. فالجريمة لا يمكن أن تسقط بالتقادم".

وفي كلمة المؤتمر الشعبي، أشار المهندس هشام أبو محفوظ نائب الأمين العام للمؤتمر، إلى أن الشعب الفلسطيني يُحيي في الخامس عشر من أيار من كل عام ذكرى النكبة، واليوم يطلق المؤتمر حملةً لإحياء الذكرى السبعين للنكبة تحت عنوان "عائدون"، وذلك بالشراكة مع مؤسسات فلسطينية عديدة. وأوضح أبو محفوظ أنه "رغم المحاولات الصهيونية والأمريكية في شطب حق العودة وآخرها قرار ترامب؛ إلا أن إرادة الشعب انتصرت، ولا تزال تنتصر على هذه المحاولات في سلب هويته في الداخل والخارج". وأكد أبو محفوظ أن الشعب الفلسطيني وبعد سبعين عامًا على النكبة، وكل محاولات تصفية القضية "يرسل رسالة واضحة للعالم، يؤكد فيها أنه لا يوجد فلسطيني واحد يرضى ببيع أرضه".

بدوره أكد المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الشعبي زياد العالول، أن "سبعينية النكبة هي حملة لجمع الجهود والتكاتف بين المؤسسات الفلسطينية الداعمة لفلسطين، حيث تكتسب أهميتها تزامناً مع مساعي ترامب لنقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/14

41. المعلم الفلسطيني جميل الدرباشي يفوز بمرتبة "أفضل معلم مُلهم في العالم"

الخليل: حصل المعلم الفلسطيني جميل الدرباشي على جائزة "أفضل معلم ملهم" في العالم، من مؤسسة (School Enterprise Challenge) البريطانية للعام 2018. وفاز المعلم الدرباشي بالجائزة من بين نحو 5000 معلم من 150 دولة في العالم، ضمن برنامج تحسين واقع التعليم في المدرسة من خلال التعاونيات الطلابية، كما توج كسفير متنقل لتحسين التعليم في المناطق النائية في العالم.

والمعلم الدرباشي هو أحد المعلمين الأفذاذ الذين يدرسون في مدرسة ذكور الخليل الإعدادية التابعة لوكالة الغوث "الأونروا".

وقد تم تكريم المعلم الدرباشي من بلدية الخليل. وعد الشيخ تيسير أبو اسنينه رئيس البلدية أن هذا الفوز يضاف إلى ما سبقه من إبداعات المعلم الفلسطيني الذي يعاني من سياسات الاحتلال.

وأضاف الشيخ أبو اسنينه في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن فوز المعلم الفلسطيني الدرباشي اليوم بجائزة "أفضل معلم ملهم" عالميًّا يؤكد أن شعبنا يستحق الحرية والاستقلال لأنه شعب مبدع وليس شعبًا إرهابيًّا كما يصوره الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/14

42. دراسة إسرائيلية: ضغوط مصرية على "إسرائيل" لوقف مساعدات قطر لغزة

بلال ضاهر: أكدت دراسة صادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الأربعاء، على أنه "منذ فرض المقاطعة على قطر، بات نقل المساعدات القطرية إلى غزة معقدا أكثر، لأن مصر لم تعد تسمح منذئذ بنقل بضائع ومواد خام مصدرها قطر عبر معبر رفح. وعمليا بقيت إسرائيل الطريق الوحيدة أمام قطر من أجل نقل المساعدات إلى القطاع".

ولفتت الدراسة إلى أن "العلاقات بين قطر وحماس تعكس براغماتية أكثر مما تعكس تماثلا أيديولوجيا". لكن بالنسبة لإسرائيل، وفقا للدراسة، فإن الموقف المصري يضع معضلة أمام إسرائيل، لأنه "إلى جانب المصلحة المشتركة لإسرائيل وقطر بتوفير رد للضائقة الإنسانية في قطاع غزة، على إسرائيل أن تحافظ وتنمي علاقاتها الاستراتيجية مع مصر، وضمان تدخل مصر بوسائل المساعدة، وربما قيادتها أيضا".

وفيما يتعلق بالمساعدات القطرية للقطاع، قالت الدراسة إنه "بالنسبة لإسرائيل، هذه المساعدات تسهم في إرجاء محتمل للمواجهة المقبلة بينها وبين حماس". ويعني هذا الكلام أن الوضع الإنساني في القطاع، من دون المساعدات التي تقدمها قطر، سيتفاقم إلى حد يجعل الفصائل في القطاع تصعد عملياتها.

وتشير المعطيات الواردة في الدراسة إلى أن قطر قدمت 800 مليون دولار لقطاع غزة، منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، في صيف العام 2014. وأضافت الدراسة أن المساعدات القطرية للقطاع أكبر من أية مساعدات تقدمها أية دولة عربية أخرى، وأن هذه المساعدات تعزز القدرة على الحكم في القطاع، لأن جزءا منها يستخدم لدفع رواتب الموظفين.

ووفقا للدراسة، فإن "لجيران قطر مصلحة في إبعادها عن غزة، وجهودها (أي جهود دول الحصار) في هذا السياق تشمل نقل مساعدات من الإمارات إلى القطاع، بواسطة محمد دحلان. ولدحلان تأثير ومكانة في الشارع الغزي (الذي هرب دحلان منه)"، بسبب قدرته على توزيع أموال من الإمارات في غزة. وأضافت الدراسة أن "الإمارات تأمل بأن تراه يخلف محمود عباس ويتزعم فتح والسلطة الفلسطينية".

قالت الدراسة إن "زيادة تأثير قطر في القطاع يعني تصاعد التوتر بين إسرائيل ونظام السيسي في مصر، الذي تولي إسرائيل أهمية بالغة للحفاظ على التعاون الاستراتيجي معه، وبين إسرائيل والأعضاء الثلاثة الآخرين في "الرباعية العربية"، السعودية والإمارات والبحرين، التي تقاطع قطر منذ حزيران/يونيو العام 2017، وتسعى إسرائيل إلى رفع مستوى علاقاتها معها في إطار جبهة إقليمية ضد إيران". وتابعت الدراسة أنه "يوجد توتر أساسي بين المصلحة الإسرائيلية بتحسن الوضع الإنساني في القطاع وبين الحاجة إلى الحفاظ على علاقات استراتيجية جيدة مع مصر. ويضاف إليها اتفاق الغاز الهام الذي جرى توقيعه مؤخرا، ومع عدد من دول الخليج، التي لا تنظر بالإيجاب إلى تأثير قطر في القطاع".

في هذا السياق، أشارت الدراسة الإسرائيلية إلى العلاقات المتينة بين قطر وتركيا، ودعمهما لقطاع غزة والقضية الفلسطينية عموما. لكن الدراسة انتقدت وقوف قطر وتركيا إلى جانب الفلسطينيين خلال الأحداث في القدس المحتلة ونصب البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى، في تموز/يوليو العام الماضي. ومضت الدراسة أن "الوجود القطري – التركي في قطاع غزة هو بمثابة تهديد بالنسبة للمصريين، الأمر الذي من شأنه أن يرفع مستوى التوتر بين إسرائيل ومصر".

وخلصت الدراسة إلى أنه "يتعين على إسرائيل الحفاظ على تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة، ومن خلال إطلاع مصر بصورة دائمة، في محاولة لتليين المعارضة المصرية من مشاركة قطر في تخفيف الضائقة الإنسانية في القطاع، بواسطة تليين تفعيل معبر رفح، وذلك بموازاة ومساعدة الجهد الأمريكي في خفض مستوى التوتر بين قطر ومصر".

عرب 48، 2018/3/14

43. مصر: لإيجاد حلول مبتكرة وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة لدعم الأونروا

أحمد جمعة: يتوجه وزير الخارجية سامح شكري، مساء اليوم الأربعاء، إلى العاصمة الإيطالية روما حيث يترأس المؤتمر الدولي لدعم وكالة (الأونروا) إلى جانب وزيري خارجية الأردن والسويد، وذلك باعتبار مصر الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للوكالة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، أن الاجتماع يعقد على خلفية العجز المالي الكبير بموازنة الوكالة للعام 2018، بما أضحى يشكل تهديدا كبيرا للوكالة عبر تقليص قدراتها على تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يستوجب إعادة تقييم الوضع القائم والتباحث بشأن السبل التي يتعين إتباعها لإيجاد حلول جذرية للأزمة الراهنة، بما في ذلك مصادر تمويل مبتكرة عبر المؤسسات الدولية وإنشاء شراكات جديدة مع الدول المانحة.

وأشار أبو زيد إلى أن مصر تشدد في اتصالاتها مع كافة الأطراف الفاعلة على أهمية عدم الربط بين المساهمات المالية لأغراض إنسانية والمطالب ذات الطبيعة السياسية، لما لذلك الأمر من تسييس واضح لقضايا إنسانية في المقام الأول.

كما دعا إلى تجنب اتخاذ قرارات مفاجئة تعرض العمل الإنساني في مجمله إلى مخاطر كبيرة، لاسيما وأن الوقت المتاح أمام عمليات شحذ الموارد المالية من المانحين يعد ضيقا للغاية.

وأكد أبو زيد على الدعم المصري المستمر لعمل الوكالة كأحد أدوات التعامل مع قضية اللاجئين كواحدة من قضايا الحل النهائي المحورية، مشددا على ضرورة الحفاظ على عمل الأونروا والإبقاء على المساهمات الواردة إليها لحين حل القضية بشكل نهائي، موضحا أن ذلك ما توافق عليه المجتمع الدولي وفقا لما جاء في قرار الجمعية العامة رقم 194 المنشئ للوكالة.

كما شدد أبو زيد على أن عمل واستمرار ولاية وكالة الغوث وهياكلها القائمة في ظل الظرف الإقليمي الحالي شديد الاضطراب هي ضرورة وليس ترفاً.

وأردف أبو زيد أن الدعوة المشتركة التي وجهتها مصر لهذا الاجتماع تأتى استكمالا للأولوية التي تضعها لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين من منطلق مسئولياتها التاريخية إزاء القضية الفلسطينية بكافة أركانها.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/3/14

44. العاهل الأردني: القمة العربية القادمة ستدعم "القدس عاصمة لفلسطين"

بترا: أكّد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أنّ "القمة المقبلة لجامعة الدول العربية التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض في نيسان المقبل، ستدعم جعل مدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية".

وذكر بيان للقصر الملكي نقلته وكالة أنباء (بترا) الرسمية أن الملك "شدد على أهمية القمة العربية المقبلة في تنسيق وتوحيد المواقف العربية الداعمة للحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وكان الأردن قد أعرب مراراً عن قلقه إزاء وضع القدس عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بالمدينة المقدسة كعاصمة لإسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2018/3/14

45. أبو الغيط يشارك في "روما 2" ومؤتمر حشد الدعم للأونروا

يزور أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إيطاليا في زيارة عمل تستغرق يومين، يشارك خلالها في مؤتمرين دوليين، الأول لدعم الجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية، والثاني لحشد الدعم الدولي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقال محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، إن المؤتمرين يحظيان باهتمام كبير من جانب الجامعة وأمينها العام، فالأونروا تتعرض لهجمة شرسة ترمي إلى تقليص دورها، عبر حجب التمويل وإدخالها في أزمة مالية ممتدة، وهو ما يستدعي حشد الجهود الدولية، من أجل تعزيز الدور المحوري للوكالة الأممية.

الخليج، الشارقة، 2018/3/15

46. البرلمان العربي يحض برلمانات الدول الأوروبية على الاعتراف بفلسطين

القاهرة – "الحياة": دعا رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، برلمانات الدول الأوروبية "بريطانيا وإرلندا والبرتغال وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ولوكسمبورغ وبلجيكا واليونان" إلى حض حكوماتهم على الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس الشرقية على حدود 1967.

وشدد السلمي، في رسائل وجهها أمس (الأربعاء) إلى رؤساء هذه البرلمانات الأوروبية، على عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين العالم العربي والدول الأوروبية، والمصالح المشتركة بين الجانبين، مثمناً الموقف التاريخي لدولهم الداعم لعدالة القضية الفلسطينية وعملية السلام العادل والشامل، من خلال التصويت لصالح القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

الحياة، لندن، 2018/3/15

47. صيدم: فوز المدرسة الفلسطينية بالمركز الذهبي على مستوى مدارس قطر

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، اليوم الأربعاء، فوز المدرسة الفلسطينية في العاصمة القطرية الدوحة، بالمسابقة الذهبية في مجال الفلك على مستوى مدارس قطر.

وأشاد صيدم بحصول المدرسة الفلسطينية على هذا اللقب، مباركاً لسفير دولة فلسطين لدى قطر منير غنام، والمشرف العام على المدرسة يحيى الأغا، وأسرة المدرسة وطواقمها باسم الأسرة التربوية قاطبة هذا الفوز.

وأكد أن هذا الفوز يأتي في إطار الإنجازات التربوية المتلاحقة والمتتالية، التي تسجلها فلسطين في مختلف المحافل العربية والإقليمية والعالمية، التي تبرهن نجاعة النظام التعليمي الفلسطيني وقدرته على التميز والتألق من خلال هذه الإنجازات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

48. الأونروا تطلق حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" لدعم اللاجئين الفلسطينيين

عمان: أطلقت وكالة (أونروا)، وبالتعاون مع فندق لاندمارك عمان أول من أمس حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" العالمية في الأردن، في مسعى لحشد الدعم للملايين من اللاجئين الفلسطينيين.

وجمع الإطلاق ممثلين من القطاعين العام والخاص، إضافة إلى عدد من رياديي المجتمع المدني.

وعرض مدير عمليات "الأونروا" في الأردن، روجر ديفيز، المخاطر والعواقب التي قد تنتج بسبب أي تراجع محتمل لخدمات الأونروا، وقال: "تبرز على المحك سبل الوصول إلى التعليم الأساسي لما يزيد على 123 ألف طالب وطالبة في 171 مدرسة موزعة بالأردن، والمساعدات المالية والغذائية طارئة لما يقارب 60 ألفا من الفئات الأكثر عرضة للمخاطر. والحصول على الرعاية الصحية والحفاظ على الكرامة والأمن الإنساني لـ 2.3 مليون لاجئ في الأردن وحدها."

ولفت ديفيز إلى الدور الأساسي للحكومة الأردنية في دعمها المستمر للوكالة، داعياً جميع ممثلي القطاع الخاص من الحضور للانضمام إلى الحملة العالمية، وقال: "اليوم، يمثل القطاع الخاص الأردني شريكا أساسيا في تعزيز التنمية البشرية للاجئي فلسطين. ويعد فندق لاندمارك من طليعة الشركات الرائدة التي اتخذت المبادرة نحو دعم الأونروا كجزء من الحملة العالمية وأكثر من ذلك".

الغد، عمّان، 2018/3/15

49. "أوتشا" تطلق خطة الاستجابة الإنسانية لغزة لعام 2018

غزة – "الرأي": أعلن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) جيمي ماكغولدريك عن إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2018، والتي تشمل مناشدة لتقديم 7.539 مليون دولار، لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقال "ماكغولدريك" خلال مؤتمر عقده قرب منطقة "أبراج الندى" شمالي قطاع غزة: "تهدف الخطة إلى دعم الاحتياجات الإنسانية لدى 1.9مليون فلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في مجالات الحماية والأمن الغذائي، والصحة، والمياه، والصرف الصحي، والمأوى، والتعليم". وذكر أن الخطة الإنسانية لهذا العام تشكّل جزءاً من استراتيجية "تغطّي 3 أعوام".

كما تتألف الخطة من 240 مشروعًا، من المقرر أن تنفذها 99 منظمة، منها 51 منظمة غير حكومية محلية، و35 منظمة غير حكومية دولية، و13 وكالة تابعة للأمم المتحدة.

وأوضح ماكغولدريك أن 75% من ذلك التمويل يذهب للفلسطينيين في قطاع غزة، فيما يرصد نصف ذلك المبلغ لمشاريع الطوارئ التي تنفّذها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وقال إن هذه الخطة تأتي "في سياق إحدى أكثر أزمات الحماية طويلة الأمد في العالم، والتي لا تزال ترتبط بآثار الاحتلال الإسرائيلي الذي دخل عامه الـ50، والذي يترافق مع الانقسام الفلسطيني الداخلي". وأضاف "يسعدنا أن نطلق المناشدة في قطاع غزة بمشاركة دولة فلسطين، ونبعث برسالة قوية حول التزامنا المشترك بتحسين الأوضاع الإنسانية للسكان بغزة".

وبيّن ماكغولدريك أنه "لا يوجد مكان أفضل من غزة لإطلاق هذه المناشدة إذ تشهد مأساة وتعتبر على حافة الكارثة وتتعمق الاحتياجات الإنسانية فيها؛ وبات أكثر من 70% من السكان يعتمدون على المساعدات الدولية، وتقترب نسب البطالة من 47%". وأرجع ذلك إلى "شلل الاقتصاد الذي تعوقه القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع، وأزمة الطاقة التي تترك الناس دون كهرباء لفترة تصل إلى 20 ساعة يوميًا".

ولا يزال حوالي 20 ألف فلسطيني بغزة مهجرين عن منازلهم التي دمّرتها الأعمال القتالية عام 2014، ولم يعاد إعمارها حتى الآن، بحسب ماكغولدريك. وذكر أن "عشرات الآلاف من الفلسطينيين، خاصة فئة الأطفال، تعرضوا لأضرار نفسية نتيجة الأعمال القتالية تلك". على حد تعبيره.

وفي الضفة الغربية المحتلة، لفت ماكغولدريك إلى معاناة الفلسطينيين هناك بفعل القيود الإسرائيلية المفروضة على حريتهم في التنقل والوصول، لافتًا إلى أن تلك القيود ألحقت الضرر المباشر بـ270 ألف فلسطيني هناك. وقال إن 350 ألف فلسطيني يتعرضون لعنف المستوطنين في الضفة الغربية.

وأوضح ماكغولدريك إن حوالي 260 ألف شخص، بمن فيهم من اللاجئين الفلسطينيين، بحاجة إلى الرعاية الصحية التي تقدّم من خلال المساعدات الإنسانية. كما لفت إلى أزمة التمويل التي تواجه وكالة "أونروا"، قائلاً "إنها أزمة مقلقة للجميع".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14

50. الأونروا تسعى لتمويل طارئ من مؤتمر روما

أ ف ب: تعقد القوى العظمى اجتماعا بالعاصمة الإيطالية روما الخميس لبحث مستقبل وكالة "أونروا" التي باتت تواجه أزمة غير مسبوقة بعدما جمدت الولايات المتحدة عشرات ملايين الدولارات من حصتها من التمويل.

وقال المفوض العام للأونروا بيار كرينبول إنه ليس لدى الوكالة من الأموال إلا ما يبقي المدارس – حيث يدرس أكثر من 500 ألف طفل فلسطيني– والمستشفيات تعمل حتى مايو/أيار المقبل. ولم تنجح حملة كبيرة للحصول على تمويل أطلقتها الوكالة إلا في جمع أموال محدودة.

وأوضح كرينبول أن الأونروا تعرف أسوأ أزمة مالية في تاريخها. وأطلق حملة كبيرة من أجل تمويلها إذ حولت الصفحة الأولى لموقعها إلى نداء للمساهمات. وفي هذا السياق جاب مسؤولون كبار أنحاء العالم للتشجيع على المساهمة والحصول على تمويل بنحو نصف مليار دولار تقريبا.

إلا أنه ومنذ إطلاق حملتها "الكرامة لا تقدر بثمن"، لم تحصل الأونروا إلا على تمويل جديد من الكويت بقيمة 900 ألف دولار.

وذكر كرينبول أن الهبات الخاصة كانت فقط بـ"مئات الآلاف"، معتبرا أنها "لا تشكل اختراقا" وأن "الدول كانت تعتزم المساهمة بـ 20 إلى 25 مليون دولار للأونروا وفجأة هناك نقص يفوق 300 مليون دولار". وقد أفرج صندوق الأمم المتحدة المركزي للطوارئ الثلاثاء عن 30 مليون دولار فقط للأونروا لمساعدتها على إبقاء برنامجها الغذائي مستمرا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/14

51. لوكسمبورغ تدين الاستيطان ونقل السفارة الأمريكية للقدس

أدان نائب رئيس وزراء دوقية لوكسمبورغ، وزير الخارجية جان اسيلبورن، بشدة، سياسة الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية التي تعرض حل الدولتين للخطر، وتكرس دولة الفصل العنصري.

جاء ذلك خلال خطاب قدمه أمام برلمان لوكسمبورغ، يوم أمس، استعرض فيه موقف بلاده من مختلف القضايا الدولية بما فيها الشرق الأوسط، وانتقد قرار الرئيس الأمريكي بالاعتراف بالقدس

عاصمة لإسرائيل، معتبرا ذلك عملا أحادي الجانب لا يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة، مضيفا إن الإعلان عن افتتاح سفارة الولايات المتحدة في القدس يوم 14 أيار المقبل، وهو التاريخ المرتبط بـ"النكبة" من قبل الجانب الفلسطيني، هو استفزاز عديم الجدوى.

ورأى اسيلبورن، انه لا يمكن للولايات المتحدة، ضمن هذه الظروف الاستمرار في احتكار الوساطة في عملية السلام الفلسطينية–الإسرائيلية، مطالبا بمشاركة أكبر للدول العربية والأوروبية في هذا الملف، مؤكدا أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يفقد أي شيء من موقعه المركزي ولا يزال يشكل أرضا خصبة للإحباط والكراهية والتطرف.

كما ناشد رئيس الدبلوماسية اللوكسمبورغية المجتمع الدولي، بما في ذلك دول الخليج، دعم وكالة الأمم المتحدة "الأونروا"، التي تساعد اللاجئين الفلسطينيين في أعقاب قرار الولايات المتحدة الأمريكية وقف جزء من مساعداتها للوكالة.

الأيام، رام الله، 2018/3/14

52. البنك الدولي: نظام التعليم الفلسطيني هو الأفضل عربياً

رام الله: صرح نائب رئيس البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حافظ غانم، أن نظام التعليم الفلسطيني هو الأفضل على مستوى دول الوطن العربي.

جاء ذلك خلال لقائه مع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، لمناقشة سبل توسيع آفاق التعاون ودعم البرامج التعليمية المشتركة، وديمومة تعزيز الشراكة خاصة عبر تنفيذ مشاريع مستقبلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/14

53. الشرق الأوسط بين العشوائية وصفقة القرن

عادل سليمان

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أو Mideast and North Africa (MENA) هذا هو المصطلح الذي يستخدمه الغرب عموماً للمنطقة التي نعيش فيها، وتضم البلدان العربية، ويقع معظمها في غرب آسيا، ودول شمال أفريقيا العربية، بالإضافة إلى كل من إيران وتركيا، ودولة الكيان الصهيوني إسرائيل، ذلك هو الشرق الأوسط بمفهومه التقليدي الذي كان سائداً حتى بدايات الألفية الثالثة، عندما بدأت أمريكا في طرح أفكار جديدة حول شرق أوسط كبير، ثم تطور الأمر إلى شرق أوسط جديد.

ولأن الأمور جرت في هذه المنطقة، خلال المائة عام الماضية، منذ تشكل الشرق الأوسط على قاعدة سايكس – بيكو الشهيرة، على غير هوى القوى العظمى الجديدة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، والتي شعرت بخطر محتمل قادم من ذلك الشرق الأوسط، لو بقي على حاله، يتمثل في نمو التيارات الإسلامية المتشددة، وتجدد فكرة الخلافة الجامعة للأمة الإسلامية، بالإضافة إلى صعود بعض القوى القومية ذات الطابع العسكري التي تدعو إلى وحدة عربية. إضافة إلى ما تعانيه مجتمعات تلك المنطقة وشعوبها من تخلف، وقهر، في ظل نُظم حكم ذات طابع شمولي سلطوي، سواء كانت ملكية مطلقة، أو جمهورية ذات طابع عسكري.

هذا ما آلت إليه نُظم الحكم في الشرق الأوسط والعالم مُقبل على الألفية الثالثة. وكانت تلك النُظم قد أفرزت جماعاتٍ راديكالية عديدة، ما بين جماعات متشددة ومتطرّفة عقائدياً ومذهبياً، وجماعات يسارية أناركية وفوضوية، وجماعات الفساد الممنهج والجريمة المنظمة. أما الفئات الأضعف في تلك المجتمعات، فلم يكن أمامها سوى الخضوع للقهر، أو الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في اتجاه الغرب.

دقّ ذلك كله ناقوس الخطر للولايات المتحدة الأمريكية، وحلفائها، فخرجت الأفكار بشأن إجراء تغيير جوهري وجاد في تلك المنطقة، وذلك عبر إيجاد حالة من الفوضى الخلاقة، تهيئ

الظروف لعملية إعادة هيكلة للمنطقة، كان من المفترض أن تتمخض عن شرق أوسط جديد، قائم على معايير جديدة، خصوصا أن المنطقة كانت قد تعرّضت لعدة هزات عنيفة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، أبرز تلك الهزات كانت معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1979، والتي أحدثت تحولا جوهريا في مسار الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، ثم الغزو العراقي للكويت في 1990 واحتلالها، في سابقة تاريخية، وما أعقب ذلك الغزو من تدخل أمريكا المباشر لتحرير الكويت، ثم غزو العراق نفسه في مارس/ آذار 2003.

دفع ذلك كله أمريكا إلى المضي في خططها الخاصة بإثارة حالة الفوضى الخلاقة التي تؤدي إلى قيام شرقها الأوسط الجديد، كانت أداتها الرئيسية في البداية، حليفها الرئيسي في المنطقة، دولة العدو الإسرائيلي، فكانت الحرب الإسرائيلية على لبنان في صيف عام 2006، ثم الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة. والمعروف أن حروب دولة العدو الإسرائيلي، وما يترتب عليها من جرائم حرب، لا تُقابل بأي رد فعل من النُظم العربية، وهي أكثر ما يثير حنق الشعوب العربية وغضبها تجاه حكامها، ويشيع حالة من التوتر العام، وهو المناخ الملائم لإحداث/ وقوع حالات الفوضى، والتي قد تؤدي إلى التغيير المنشود.

جاءت أحداث الربيع العربي، وثوراته التي انطلقت من تونس في ديسمبر/ كانون الأول 2010، ووقفت الشعوب العربية كلها ترقب، وتترقب تطورات ما يجري حتى هروب بن علي، وتوالت ثورات الربيع العربي في مصر وليبيا واليمن وسورية، إضافة إلى بعض الانتفاضات الشعبية المحدودة، في عدد من الدول، مثل الأردن والمغرب والجزائر، وغيرها.. وتصورت أمريكا وحلفاؤها، في البداية، أن الوقت قد حان لإحداث التغيير المطلوب لإعادة هيكلة الشرق الأوسط، ولكن رياح الربيع العربي لم تأت بما يشتهي الثوار، ولا بما تشتهي أمريكا، فلا الثورات اكتملت، ولا التغيير الذي تتمناه أمريكا وقع.

الواقع أنه، وبعد كل تلك الأحداث التي شهدتها المنطقة، لا الشرق الأوسط القديم بقي على حاله، ولا تشكل الشرق الأوسط الجديد الذي كان مأمولاً، وعمت المنطقة حالاتٌ من التفكّك، والفوضى الهدامة، والاقتتال والصراعات الدموية، والتدخلات الإقليمية، والدولية، وأصبحت المنطقة مؤهلةً لأن تكون منطقة عشوائية بامتياز، لا تحكمها ضوابط سلوكية محدّدة، على الرغم من أهميتها الجيوسياسية البالغة، وهي في قلب العالم، وحلقة الوصل بين الشرق والغرب، وأيضاً تمثل مصدراً رئيسيا للطاقة للعالم، وهو أمر لا يمكن قبوله بأي حال دولياً، أو إقليمياً، فهناك ثلاث قوى إقليمية كبرى غير عربية، تحيط بالمنطقة، ولكل منها أهدافها وتوجهاتها ومصالحها، وهي تركيا بكل ما تمثله من عمق تاريخي، سياسي، وديني، وثقافي، وإيران بما تحمله من مشروع توسعي مُغلف بغطاء ديني وثقافي، ودولة العدو الإسرائيلي التي ترى أن ما جرى ويجري في الشرق الأوسط يمثل فرصة تاريخية لها لإقامة إسرائيل الكبرى، وفرض هيمنتها على المنطقة، بدعوى الرغبة في التطبيع، والاندماج، والتعاون في مواجهة عدو مشترك لها وللعرب، وهي إيران.

وعلى المستوى الدولي، تبرز روسيا الاتحادية، وهي تسعى فقط إلى أن يكون لها نصيبٌ في تلك المنطقة المشرفة على التمزّق، يتمثل في موطئ قدم على سواحل المياه الدافئة على البحرين، المتوسط والأحمر، ونصيب من الثروات عبر صفقات السلاح.

ماذا عن الدولة الأكبر، وتوجهاتها الكونية؟ أمريكا، بكل ما تملك من مراكز دراسات وتفكير، وخبراء وممارسين مُتخصصين فى شؤون الشرق الأوسط، ومؤسسات صُنع السياسات، والقرارات، وبالتعاون والتنسيق مع الشريك الاستراتيجي في المنطقة، وهي دولة العدو الإسرائيلي. أدركت أمريكا أن مشروعها للشرق الأوسط الجديد قد فشل، وأنها لا تقبل بشرق أوسط عشوائي، لما يمثله ذلك من أخطار على إسرائيل، وعلى مصالحها الحيوية، وكان لا بد من حل.

جاء ذلك الحل في طرح مشروعٍ يحمل عنواناً براقاً هو "صفقة القرن"، بدا أولاً، وكأنه حل سحري للقضية الفلسطينية. ولكن، وعلى الرغم من عدم الكشف عن مضمون تلك الصفقة، وأبعادها

الحقيقية، إلا أن الشواهد كلها تدل على أنها أبعد كثيراً من حل القضية الفلسطينية، ولكنها، في حقيقة الأمر، عملية جديدة لإعادة هيكلة المنطقة برؤية مختلفة تماماً عما سبق طرحه. رؤية جيوسياسية تتجاوز ثوابت كثيرة، كانت تحكم علاقات الشعوب والدول، وترسم خرائط جديدة ومرنة للمنطقة، بمسميات برّاقة، مثل المناطق الاقتصادية الخاصة، التي تتجاوز حدود الدول ومياهها الإقليمية، مثل منطقة "نيوم"، والتي تضم أراضي ومياها من العربية السعودية ومصر والأردن في مرحلتها الأولى، وسيكون لكل من إسرائيل وفلسطين (بعد التسوية) دور في ذلك المشروع. هذه رؤية جيوسياسية لها بعد اقتصادي ذو جاذبية للشعوب، خصوصا التي تعاني من مشكلات اقتصادية.

هكذا سيصبح مشروع "نيوم" نموذجا يمكن تكراره بصور وأشكال مختلفة، كما يمكن تكرار نموذج التعاون المصري – الإسرائيلي في موضوع الغاز، مصر تشتري الغاز من إسرائيل التي تستخرج الغاز وتصدّره إلى مصر خاما، ثم تقوم مصر بتسييل "الغاز الإسرائيلي" وتسويقه خارجياً وداخلياً.

يمضي المشروع الأمريكي في هدوء، لا أحد يكشف عن تفاصيله "تجنباً لجدل الشعوب، والأشرار"، ولا حديث عن شرق أوسط قديم، ولا جديد. فقط هناك "صفقة قرن" ستعود بالرخاء على الجميع، شريطة التخلي عن مفاهيم، مثل الأرض والحدود والمقدسات والحقوق التاريخية، والتخلي عن مشاعر العداء والثأر ضد من سلبوا الأرض، وهتكوا العرض، وقتلوا الأب والابن والأخ، واعتقلوا الأطفال والنساء، ولا يزالون .. ثم يطلبون منا الاعتراف بيهودية أرضنا، وقدسنا.

يبقى سؤال الشعوب العربية.. هل تفيق الشعوب، وتدرك أنها ستقع بين سندان عشوائية المنطقة ومطرقة صفقة القرن الصهيوأمريكية.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/15

54. المصالحة الفلسطينية المستحيلة: أطراف لا يثق أحدها بالآخر

د. بشير موسى نافع

ما أن يبدو بصيص أمل في تقدم عملية المصالحة الوطنية الفلسطينية، حتى يخيب أو يتلاشى. لا التوكيدات على استعداد حماس لتقديم التنازلات الضرورية لإتمام المصالحة، ولا التوكيدات المقابلة على عدم وجود شروط إعجازية لدى سلطة رام الله؛ ولا لقاءات الوسيط المصري بهذا الطرف أو ذاك، أثمرت أية نتائج ملموسة. شكلياً، تسلمت حكومة الرئيس عباس مقاليد الوزارات ومؤسسات الحكم في قطاع غزة، إضافة إلى المعبر الحدودي مع مصر، متنفس أهل القطاع الوحيد. وقد قام رئيس الحكومة بزيارتين إلى غزة، في تعبير رمزي عن عودة سلطة رام الله إلى القطاع. فعلياً، لم يزل القطاع تحت سيطرة حماس، وليس ثمة تغيير ملموس في أحوال أكثر من مليونين من

الفلسطينيين، لا في ظروف معيشتهم، ولا في قدرتهم على الحركة، لدواعي المرض أو العمل أو الدراسة. تصريحات مسؤولي رام الله المتناقضة حول مصير موظفي الحكومة في القطاع لا توحي بأن هناك نية جادة للتعامل الإيجابي مع ملفهم. ولم تزل السلطة ترفض المساهمة في حل مشكلة الكهرباء في القطاع، أو حتى التعاون مع دول صديقة لحل هذه المشكلة. بكلمة أخرى، إن قصد بالمصالحة وحدة الحال والمصير بين القطاع والضفة، فليس ثمة تقدم يمكن التعويل عليه.

الأسوأ، على المستوى السياسي، وبالرغم من إعلان حكومة رام الله التزاماً بالمصالحة، كان قيام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدعوة المجلس الوطني، القديم، منتهي الولاية، والمختلف عليه، للانعقاد في نهاية نيسان/إبريل. هذا، بالرغم من اتفاق بيروت 2017، الذي وقعت عليه حركة فتح، حزب الرئيس وقاعدة حكمه، وأغلب التنظيمات الفلسطينية، والذي أقر ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد، يعكس تعددية الفلسطينيين السياسية، ويفسح مجالاً لتمثيل حماس والجهاد في مؤسسات منظمة التحرير. وكان المجلس المركزي للمنظمة عقد مسبقاً بدون مشاركة حماس والجهاد. كما الإداري والمعيشي، ليس هناك ما يوحي بأن عملية المصالحة حققت الكثير على الصعيد السياسي.

الغريب في كل هذا أن المصالحة باتت ضرورة حيوية لأهالي القطاع، وحاجة سياسية لطرفيها الرئيسيين: سلطة رام الله وحركة حماس. بعد مرور أكثر من عشر سنوات على حصاره، وتعرضه لثلاث حروب مدمرة، أخذت آلة الحياة في الانهيار المتسارع في قطاع غزة. والسلطة، كما حماس، مسؤولة عن حياة مواطني القطاع. وبالنظر إلى تعرض الفلسطينيين لضغوط متزايدة، أمريكياً وإسرائيلياً وعربياً، لقبول تسوية لا تستجيب لأدنى الحقوق، ثمة حاجة ملحة لوحدة القوى الوطنية الفلسطينية، وتعزيز قدرة الرئيس عباس على مقاومة الضغوط. ليس ثمة شك أن هناك مشكلة أولية في طريق المصالحة، تتعلق بالافتراق السياسي الاستراتيجي بين رؤيتي السلطة وحماس. ولكن، حتى إن افترضنا أن السنوات الأخيرة شهدت تجاوزاً ولو جزئياً لهذا الافتراق، وأن تقارباً في السياسات المرحلية قد أسس لما يمكن تسميته بعلاقات عمل بين فتح وحماس، تواجه عملية المصالحة قدراً كبيراً من فقدان الثقة، ليس بين حماس وفتح وحسب، بل وبين كل منهما ومصر، التي تقوم بدور الوسيط الوحيد.

منذ نشطت قنوات الاتصال بين حماس والقاهرة، يؤكد المسؤولون المصريون على أنهم يتحركون بهدفين أساسيين: تعزيز اللحمة الوطنية الفلسطينية ورفع المعاناة عن سكان قطاع غزة. ولكن لا حماس ولا عباس يثق كثيراً في المقاربة المصرية. تدرك حماس أن النظام الذي يحاول بكل الوسائل، القانونية منها وغير القانونية، اجتثاث الإخوان المسلمين في مصر، لن يستطيع التعايش مع الإسلاميين الفلسطينيين، مهما أكد الأخيرون على تجنب التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية.

القاهرة، بالطبع، لا تريد رؤية قطاع غزة ينفجر، ولا ترغب في إحداث انهيار أمني في القطاع، ولكن المساعي المصرية لن تقف عند هدف رفع المعاناة عن سكان قطاع غزة، وتنظر إلى المصالحة باعتبارها خطوة أولى نحو تقويض سلطة حماس، ومن ثم تجريدها من السلاح، وصولاً إلى تهميش نفوذها السياسي والاجتماعي. ولذا، وبالرغم من أن المصالحة باتت هدفاً استراتيجياً لحماس، وأن حماس تدرك أن لا مفر من بناء علاقات طبيعية مع القاهرة، ثمة قدر من الشك في التحرك المصري الحثيث من أجل تحقيق المصالحة.

مخاوف عباس من القاهرة، لا تقل عن مخاوف حماس. ما يراه الرئيس الفلسطيني في الوساطة المصرية ليس مصالحة وحسب، بل ومشروعاً أكبر بكثير، يستهدف تمهيد الساحة الفلسطينية لتطبيق مشروع ترامب للتسوية، والتخلص منه شخصياً، في اللحظة المناسبة، لصالح دحلان وحلفائه. يعتقد عباس أن خطة ترامب للتسوية، ما بات يعرف بصفقة القرن، ليس مشروعاً أمريكياً . إسرائيلياً فقط، بل ومصرياً . سعودياً كذلك، يجري إنضاجه بمعزل عن الفلسطينيين والأردنيين وكافة العرب الآخرين. وبغض النظر عن تفاصيل المشروع، يعتقد عباس أن المصالحة وتطبيع الأوضاع في القطاع شرط ضروري لبدء فرض التسوية. ولأن القاهرة، كما الأطراف المعنية الأخرى، تدرك أن الرئيس الفلسطيني لن يستطيع الموافقة على مشروع التسوية، سيكون التخلص منه خطوة ضرورية نحو تطبيق المشروع. وينظر عباس بقلق كبير، ليس مؤخراً وحسب، بل ومنذ تولي السيسي مقاليد حكم مصر، إلى الصعود الملحوظ في حظوظ دحلان المصرية، وإلى النفوذ المتزايد الذي يتمتع به دحلان في القاهرة كما في المنطقة الحدودية مع القطاع.

تستند مخاوف حماس وعباس من الموقف المصري إلى تقدير صحيح، على الأرجح. فقاهرة السيسي لا تنظر إلى حماس وعباس باعتبارهما شريكي مستقبل يمكن الثقة، وتحسب أن مخاطر وجودهما في قطاع غزة وقيادة السلطة على دور مصر وموقعها تفوق بكثير إمكانيات التعاون معهما.

بيد أن الثقة بين حماس والرئيس الفلسطيني ليست أفضل من ثقتهما في القاهرة. جر عباس خطواته بتثاقل لا يخفى منذ بدأت عملية المصالحة، وكان واضحاً أنه أكثر حرصاً على الظهور بمظهر الساعي إلى وحدة الشعب، أكثر من إيمانه بإمكانية تحقيق المصالحة. عموماً، وبالرغم من أن مندوبي عباس لا يقولون الكثير في جلسات التفاوض حول الموقف من سلاح حماس وفصائل المقاومة الأخرى، فما يريده الرئيس الفلسطيني ليس مصالحة بين طرفين متساويين، بل استسلاماً كاملاً من حماس لسلطة رام الله، التي يراها الرئيس السلطة الشرعية الوحيدة للفلسطينيين، وصاحبة السلاح الشرعي الوحيد.

ما يريده عباس هو تخلياً كاملاً عن السلاح في القطاع، تطهير دوائر الحكومة والأجهزة الأمنية كلية من أنصار حماس، وتحول حماس في القطاع، كما في الضفة، إلى جماعة سياسية غير قادرة على تحدي وجود السلطة ونفوذها. ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك في أزمة الثقة، فمخاوف الرئيس الفلسطيني من تقارب الاضطرار، الذي فتح أبواب القطاع لدحلان وجماعته، لا تقل عن مخاوفه من علاقات الأخير الوثيقة بالنظام المصري. كانت حماس، في البداية، تظن أن تردد عباس في الذهاب إلى المصالحة يعود في جوهره إلى ضغوط أمريكية وإسرائيلية. ولكن، وبمضي الوقت، باتت حماس تدرك حقيقة موقف الرئيس الفلسطيني، وأن ما يطلبه يفوق بكثير ما هي على استعداد للتخلي عنه.

في هكذا سياق من تباين النوايا والأهداف، يصعب توقع إنجاز المصالحة. ويبدو أن على العلاقات الوطنية الفلسطينية انتظار كارثة أخرى، جيلاً آخر من القادة، أو تغيراً أكبر في موازين القوى بينها، قبل أن تبنى على أسس جديدة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

55. "صفقة القرن" وتواطؤ النخب الفلسطينية

عوني صادق

تحديد موعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعني أن موعد وضع خطته موضع التنفيذ الفعلي يقترب، وسواء جاءت تحت اسم "صفقة القرن"، وبتأييد بعض العرب وبعض الفلسطينيين، أو جاءت إجراءات أمريكية أحادية، يبقى الغرض منها فرض ما سمّاه البعض "حل القوة"، وشطب القضية الفلسطينية، وإنهاء الصراع. وإذا نظرنا إلى المواقف، التي تتخذها السلطة الفلسطينية، والتي تتخذها الفصائل الفلسطينية الأخرى، فإننا لا نجد موقفاً يمكن أن نسميه "جاداً" يقترب من خطورة المرحلة وما يخطط لتنفيذه؛ بل كل ما نجده هو ما يمكن تسميته "هزليات جادة"، بمعنى هزليات يراد لها أن تبدو جادة ولا تبدو كذلك، وآخرها دعوة المجلس الوطني إلى الانعقاد في نهاية إبريل/نيسان المقبل!!

توقف أحد الزملاء أمام مواقف "النخبة السياسية الفلسطينية"، فرأى أنها "تفتقد الشجاعة الأخلاقية"؛ لأنها لم تصارح شعبها بالجواب عن سؤال بدا له "مصيرياً" في اللحظة الراهنة وهو: ما السلطة الفلسطينية؟ ورأى أنها "تواطأت معها، صراحة أو ضمناً، في مسرحية "القبعات الثلاث"! وأضاف:"فعندما كانت تريد (سلطة أوسلو) أن تصفي حساباتها مع حركة "حماس"، تضع على رأسها قبعة "فتح"!، وحين تضيق بها الدنيا ويتخلى عنها الرعاة الإقليميون والدوليون، تضع قبعة "منظمة

التحرير"، فتنضوي تحت عباءتها كل قيادات التنظيمات، متغنين بكذبة "الوحدة الوطنية" وأكذوبة"المؤسسات الجامعة"لهذا الشعب المغدور..."!

ومع صحة ما ذهب إليه الزميل، إلا أنه لا بد من الإشارة في ما يخص "المؤسسات الجامعة"، أن هذه المؤسسات كلها فاقدة للشرعية والصلاحية منذ سنوات طويلة، وهي ميتة عملياً، ومحاولة إحيائها "عند اللزوم" هو في حد ذاته عمل غير شرعي أو مشروع يراد به التضليل وتمرير ما تعرف السلطة الفلسطينية والفصائل أنه كذلك، وهو بهذا المعنى استمرار للتواطؤ، الذي اتفق الجميع عليه! والدعوة إلى عقد المجلس الوطني في هذه الظروف هو أكثر من عملية تواطؤ أقرب إلى المؤامرة، خصوصاً أنه سبق للمجلس المركزي أن عقد اجتماعاته أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة، واتخذ قرارات لم ينفذ منها أي شيء، وفي مقدمتها سحب الاعتراف ب"دولة إسرائيل"ووقف العمل باتفاق "التنسيق الأمني" مع العدو "الإسرائيلي".

وحتى لا تكون الحقيقة ناقصة، لا بد أن يقال إن التواطؤ ليس فقط من جانب "النخبة السياسية" الفلسطينية؛ بل من جانب كل "النخب" المجتمعية الفلسطينية، الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وكمثال على ذلك، نجد من يريد أن يقول إن دعوة عقد المجلس في الظروف الحالية لن تكون مجدية؛ لكنه يقولها بطريقة ملتوية، فيضع "أسساً" لعقده يعرف أنها مستحيلة، كقوله: على هذه الدورة "أن تقر من الإجراءات والبرامج والوسائل والنهج ما يقود تنفيذها فعلاً للخروج من حالة السبات، التي تعيشها معظم مؤسسات العمل الوطني الفلسطيني"!

لم تكن المشكلة يوماً في عدم تطبيق "اتفاق أوسلو"، كما يقول أنصار الاتفاق؛ بل المشكلة كانت ولا تزال في الاتفاق وتطبيقه. فهذا الاتفاق لم يأت ليعترف بأي حق من حقوق الشعب الفلسطيني؛ بل لإلغاء هذه الحقوق. والقبول به كان حتماً سيوصل إلى ما وصلت الأوضاع الحالية إليه. والسؤال في ضوء ذلك هو: هل يمكن أن يطلق على تحركات السلطة الفلسطينية في ضوء الخضوع ل(أوسلو)، ومواقف الفصائل الممتنعة والمترددة بالذات التي قبلته على نحو أو آخر وتعاملت مع السلطة التي انبثقت عنه، وتنظيرات المثقفين و"أصحاب الرأي" الذين التحقوا بهذه السلطة تحت ادعاءات مختلفة والمتدخلين اليوم في الموضوع، غير تعبير "هزليات جادة"؟! وطبعاً لا يقصد بهذا أنها جادة فعلاً؛ بل هي هزليات تريد أن تبدو جادة، ومن الصعب جداً أن تكون!

الخليج، الشارقة، 2018/3/15

56. محاولة اغتيال الحمد الله

جاكي خوري وآخرين

لقد تم تفجير عبوة ناسفة صباح (الثلاثاء) قرب قافلة رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، الذي زار قطاع غزة. الحمد الله وصل إلى القطاع بمرافقة رئيس المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج. الشخصان الكبيران لم يصابا في الانفجار، وأصيب عدد من الحراس بجروح طفيفة. حسب ما قالت وزارة الداخلية في غزة، فقد اعتقل عدد من المشبوهين بتهمة التورط في محاولة الاغتيال، وتجري مطاردة لآخرين. في حين أنه في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية اتهموا "حماس" بمحاولة الاغتيال، في حين أنهم في "حماس" نفوا التورط وأدانوا العملية.

"الحديث يدور عن جزء لا ينفصل من محاولات المس بالاستقرار الأمني في القطاع والمس بكل جهد من أجل تحقيق المصالحة"، قالت حماس التي وجهت أصبع الاتهام نحو إسرائيل، "من حاول اغتيال مازن الفقها (أحد نشطاء الذراع العسكرية الكبار لحماس) ومن حاولوا اغتيال الجنرال توفيق أبو نعيم (مدير عام مكتب الأمن الداخلي في القطاع وشخصية كبيرة في حماس) هو الذي يقف وراء جريمة اليوم". بعد ذلك نشرت حماس إعلاناً جاء فيه أن رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، تحدث مع الحمد الله واتفقا على أنه يوجد لإسرائيل وعملائها شأن مركزي في الانفجار. وكذلك، حسب حماس، فقد تقرر أن يكون رئيس جهاز الأمن الداخلي، توفيق أبو نعيم، هو المسؤول عن التحقيق في هذه الحادثة. أبو نعيم وصل إلى مكان الحادث بعد ذلك وأعلن عن بدء التحقيق.

الحمد الله وفرج دخلا إلى قطاع غزة في الساعة العاشرة صباحا عن طريق معبر ايرز، وبعد نحو 200 متر من دخول القافلة حدث الانفجار. أحد المقربين من رئيس الاستخبارات العامة قال للصحيفة إن "السيارة التي أصيبت مباشرة كانت سيارة فرج، لكنه كان يركب في سيارة الحمد الله". وحسب أقواله "المسافرون الثلاثة في سيارة فرج، ومنهم شقيقه، أصيبوا في الانفجار".

الحمد الله واصل زيارته كما هو مقرر ووصل إلى محطة تكرير مياه الصرف الصحي في بيت لاهيا في شمال القطاع، التي جاء لتدشينها. في خطابه بعد الانفجار قال الحمد الله إنه ملتزم بالوحدة الفلسطينية وأن الحادث لن يمنع السلطة من مواصلة جهود المصالحة. "لقد أصيبت ثلاث سيارات، لكن رغم ذلك، أنا ما زلت في غزة"، قال الحمد الله. "سأعود إلى غزة رغم ما حدث اليوم... نحن نوجد في مرحلة حاسمة بالنسبة للشعب الفلسطيني. لن نمكن أحداً من تصفية المشروع الوطني الفلسطيني".

شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية أجروا اتصالات بعد الانفجار مع منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال يوآف مردخاي، وطلبوا تنسيق خروج وفد الحمد الله من القطاع. إضافة إلى ذلك، إسرائيل عرضت المساعدة الطبية للمصابين في معبر ايرز.

محاولة اغتيال الحمد الله أدت إلى تبادل الاتهامات بين فتح وحماس، في حين أن الفصائل الفلسطينية الأخرى طلبت إجراء تحقيق شامل في هذا الموضوع. وحسب أقوال فرج فان من السابق لأوانه توجيه أصبع الاتهام لجهة معينة. ولكن حسب أقواله فان المسؤولية تقع على حماس لكونها الجهة المسيطرة في القطاع وعلى الأجهزة الأمنية. في المقابل، حماس أشارت إلى أن عملاء لإسرائيل هم المسؤولون عن عملية الاغتيال أو جهات خارجية معنية بإفشال جهود المصالحة. في الشبكات الاجتماعية المتماثلة مع فتح وجهوا إصبع الاتهام نحو أشخاص من قبل محمد دحلان، في حين أن آخرين طرحوا احتمال أن جهات متماثلة مع داعش أو مع منظمات سلفية هي التي تقف وراء الحادث. مصدر كبير في الجهاز الأمني الفلسطيني قال في محادثة مع هآرتس إن الحادث خطير من ناحية تداعياته على العلاقة بين السلطة وحماس وعلى جهود المصالحة بينهما، لذلك هناك مصلحة للطرفين، لا سيما حماس، في تقديم المسؤولين عن الحادث للمحاكمة.

الحمد الله وصل إلى القطاع في زيارته الأولى منذ خمسة أشهر بهدف تدشين منشأة لتنقية المياه العادلة التي شاركت السلطة في تمويلها. المتحدث بلسان الرئيس الفلسطيني، نبيل أبو ردينة، قال إن "الهجوم على قافلة رئيس الحكومة هو حدث خطير جداً يهدف إلى المس بالوحدة الفلسطينية".

في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وقعت فتح وحماس على اتفاق مصالحة في القاهرة. وكجزء من جهود المصالحة، بعد التوقيع على الاتفاق، عقد الحمد الله جلسة مع الحكومة الفلسطينية في القطاع والتقى هناك مع شخصيات رفيعة في حماس. في الشهر الماضي استخدمت المخابرات المصرية الضغط على حماس من اجل تفعيل المصالحة ونقل المسؤولية في القطاع إلى السلطة الفلسطينية. وفد من شخصيات كبيرة من حماس زار القاهرة، وهناك التقى مع رجال الاستخبارات المصرية في محاولة لدفع العملية إلى الأمام.

هآرتس 2018/3/14

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

57. كاريكاتير:

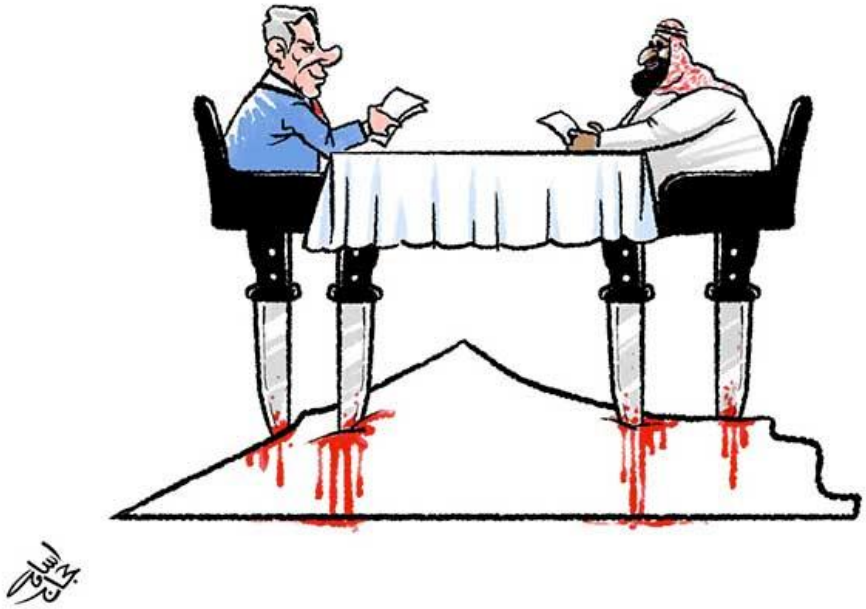

القدس العربي، لندن، 2018/3/15